

رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر زار الأسرى الأمريكيين

■ بلغراد، أف ب: قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر كورنيليوس سومارغا أمس الاثنين في بلغراد أنه زار الجنود الأمريكيين الثلاثة الذين أسروهم الصرب بعد أيام قليلة على بدء ضربات حلف شمال الأطلسي ضد يوغوسلافيا. وأوضح أن فريقا تابعاً للصليب الأحمر يضم طبيبا، سيزورهم اليوم الثلاثاء.

وقال سومارغا للمحاضرين: لقد تمكنت من رؤيتهم هذا الصباح وصافحتهم ودل حنيث قصير بيته.

وأضاف: أمل في أن يتمكن مندوب من اللجنة الدولية للصليب الأحمر وطبيب من زيارتهم غدا لاختارة لأول والتحدث إليهم على انفراد كما تنص على ذلك اتفاقية جنيف.

وأشارت القوات اليوغوسلافية الجنود الأمريكيين الثلاثة في 31 آذار (مارس). وقد اتهموا بخدح اقليم كوسوفو الصربي من مقدونيا بطريقة غير مشروعة.

وتعقد وزارة الدفاع الأمريكية الجنود الثلاثة كانوا منتشرين في مقدونيا وقد خطفوا خلال دورية.

غالبية الإيطاليين تؤيد عملية الحلف الأطلسي في يوغوسلافيا

■ روما، أف ب: أفاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة لا ستامبيا نتاجه استطلاع رأي 12 ألفا إيطاليين يؤيد عملية حلف شمال الأطلسي في يوغوسلافيا إلا أنهم لا يزالون يعارضون فكرة التدخل البري.

وجاء في الدراسة التي أعدها معهد إيبسوس أكسليهور في 53.1 % من الإيطاليين يدعمون التدخل الأطلسي في حين أن 34.6 % يعارضون التدخل. ولا يزال 12.3 % لا رأي لهم. ويعارض 50.6 % من الإيطاليين فكرة التدخل البري في حين أن 38.3 % يؤيدون تدخل مستندون للقول هذا الخيار ولا 11.1 % لا رأي لهم. وأجرت الاستطلاع ما بين 21 و نيسان (أبريل) وشمل عينة تمثيلية من ألف إيطالي.

■ بلغراد، أف ب: أفادت الأرقام التي نشرتها وزارة الداخلية التركية أمس الاثنين أن حوالي 12 ألفا من البان كوسوفو لجأوا إلى تركيا منذ أواخر آذار (مارس) للنسبي قبيل بدء الضربات الأطلسية على يوغوسلافيا.

ويصحب هذه الأرقام وصل 11986 لاجئا من كوسوفو في الأسبوع، بينهم 3587 طفلا و4373 امرأة. إلى تركيا منذ 22 آذار (مارس) في سيار أو باصات أو طائرات من مقدونيا إلى مطار جروب (الشمال الغربي).

ويعد وصولهم إلى تركيا توجه مسلح هؤلاء اللاجئين للناصين باقرباء لهم في اسطنبول وبورصة (الشمال الغربي) وتكبريد (الشمال الغربي) أو أزمير (غرب). ويقدم 4450 لاجئا في الوقت الحالي في مخيم غازي عثمان باشا في محافظة كيرككالي في الواقعة عند الحدود مع بلغاريا.

وقد أعلنت تركيا استعدادها لاستضافة 20 ألف لاجئ من كوسوفو بصورة مؤقتة وأرسلت مساهمة إنسانية إلى مقدونيا والبنانيا لمساعدة هذين البلدين على استقبال اللاجئين.

نحو 12 ألفا من البان كوسوفو لجأوا إلى تركيا

■ بلغراد، أف ب: أفادت الأرقام التي نشرتها وزارة الداخلية التركية أمس الاثنين أن حوالي 12 ألفا من البان كوسوفو لجأوا إلى تركيا منذ أواخر آذار (مارس) للنسبي قبيل بدء الضربات الأطلسية على يوغوسلافيا.

ويصحب هذه الأرقام وصل 11986 لاجئا من كوسوفو في الأسبوع، بينهم 3587 طفلا و4373 امرأة. إلى تركيا منذ 22 آذار (مارس) في سيار أو باصات أو طائرات من مقدونيا إلى مطار جروب (الشمال الغربي).

ويعد وصولهم إلى تركيا توجه مسلح هؤلاء اللاجئين للناصين باقرباء لهم في اسطنبول وبورصة (الشمال الغربي) وتكبريد (الشمال الغربي) أو أزمير (غرب). ويقدم 4450 لاجئا في الوقت الحالي في مخيم غازي عثمان باشا في محافظة كيرككالي في الواقعة عند الحدود مع بلغاريا.

وقد أعلنت تركيا استعدادها لاستضافة 20 ألف لاجئ من كوسوفو بصورة مؤقتة وأرسلت مساهمة إنسانية إلى مقدونيا والبنانيا لمساعدة هذين البلدين على استقبال اللاجئين.

■ بلغراد، أف ب: أفادت الأرقام التي نشرتها وزارة الداخلية التركية أمس الاثنين أن حوالي 12 ألفا من البان كوسوفو لجأوا إلى تركيا منذ أواخر آذار (مارس) للنسبي قبيل بدء الضربات الأطلسية على يوغوسلافيا.

ويصحب هذه الأرقام وصل 11986 لاجئا من كوسوفو في الأسبوع، بينهم 3587 طفلا و4373 امرأة. إلى تركيا منذ 22 آذار (مارس) في سيار أو باصات أو طائرات من مقدونيا إلى مطار جروب (الشمال الغربي).

ويعد وصولهم إلى تركيا توجه مسلح هؤلاء اللاجئين للناصين باقرباء لهم في اسطنبول وبورصة (الشمال الغربي) وتكبريد (الشمال الغربي) أو أزمير (غرب). ويقدم 4450 لاجئا في الوقت الحالي في مخيم غازي عثمان باشا في محافظة كيرككالي في الواقعة عند الحدود مع بلغاريا.

وقد أعلنت تركيا استعدادها لاستضافة 20 ألف لاجئ من كوسوفو بصورة مؤقتة وأرسلت مساهمة إنسانية إلى مقدونيا والبنانيا لمساعدة هذين البلدين على استقبال اللاجئين.

■ بلغراد، أف ب: أفادت الأرقام التي نشرتها وزارة الداخلية التركية أمس الاثنين أن حوالي 12 ألفا من البان كوسوفو لجأوا إلى تركيا منذ أواخر آذار (مارس) للنسبي قبيل بدء الضربات الأطلسية على يوغوسلافيا.

ويصحب هذه الأرقام وصل 11986 لاجئا من كوسوفو في الأسبوع، بينهم 3587 طفلا و4373 امرأة. إلى تركيا منذ 22 آذار (مارس) في سيار أو باصات أو طائرات من مقدونيا إلى مطار جروب (الشمال الغربي).

ويعد وصولهم إلى تركيا توجه مسلح هؤلاء اللاجئين للناصين باقرباء لهم في اسطنبول وبورصة (الشمال الغربي) وتكبريد (الشمال الغربي) أو أزمير (غرب). ويقدم 4450 لاجئا في الوقت الحالي في مخيم غازي عثمان باشا في محافظة كيرككالي في الواقعة عند الحدود مع بلغاريا.

وقد أعلنت تركيا استعدادها لاستضافة 20 ألف لاجئ من كوسوفو بصورة مؤقتة وأرسلت مساهمة إنسانية إلى مقدونيا والبنانيا لمساعدة هذين البلدين على استقبال اللاجئين.

■ بلغراد، أف ب: أفادت الأرقام التي نشرتها وزارة الداخلية التركية أمس الاثنين أن حوالي 12 ألفا من البان كوسوفو لجأوا إلى تركيا منذ أواخر آذار (مارس) للنسبي قبيل بدء الضربات الأطلسية على يوغوسلافيا.

ويصحب هذه الأرقام وصل 11986 لاجئا من كوسوفو في الأسبوع، بينهم 3587 طفلا و4373 امرأة. إلى تركيا منذ 22 آذار (مارس) في سيار أو باصات أو طائرات من مقدونيا إلى مطار جروب (الشمال الغربي).

ويعد وصولهم إلى تركيا توجه مسلح هؤلاء اللاجئين للناصين باقرباء لهم في اسطنبول وبورصة (الشمال الغربي) وتكبريد (الشمال الغربي) أو أزمير (غرب). ويقدم 4450 لاجئا في الوقت الحالي في مخيم غازي عثمان باشا في محافظة كيرككالي في الواقعة عند الحدود مع بلغاريا.

وقد أعلنت تركيا استعدادها لاستضافة 20 ألف لاجئ من كوسوفو بصورة مؤقتة وأرسلت مساهمة إنسانية إلى مقدونيا والبنانيا لمساعدة هذين البلدين على استقبال اللاجئين.

سكوبي تكرر رفضها لاي هجوم ينطلق من أراضيها

■ واشنطن، أف ب: كسرت مقدونيا أمس الأول الأحد رفضها لاي هجوم عسكري ينطلق من أراضيها ضد يوغوسلافيا. وقال الرئيس للقدوني كيريو غليغوروف لا يمكن استخدام الأراضي المقدونية لتجهيز أي هجوم ضد جيرانها، بما في ذلك يوغوسلافيا.

وقال غليغوروف يرد على أسئلة في مؤتمر صحافي عقد على هامش قمة حلف شمال الأطلسي في واشنطن حول احتمال قيام القوات الأطلسية بالتدخل بري في كوسوفو. وأكد الرئيس للقدوني تصورات ألبانيا في وقت سابق الأحد المتحدثة باسم الأطلسي جيمي شي الذي أعلن أن نشر لربة الأف رجل إضافي للحلف في مقدونيا يدخل في إطار احتمال نشر قوة سلام في كوسوفو بعد التوصل إلى اتفاق سلام مع بلغراد.

وأشار غليغوروف إلى أن القوات الإضافية التي تتوجه حاليا إلى مقدونيا تضم الملي للاتي والفي بريطاني وفرنسي.

يعيشون مأساة الفلسطينيين .. لكنهم متفائلون بالعودة الى ديارهم روايات من أزمنة الحرب في كوسوفو



ثلاث نساء البانيات يتطلعن الحصول على مكان للاقامة في مخيم براوندي في مقدونيا (أف ب)

اللاجئون يحاولون لم شمل عائلاتهم

تتوقو (مقدونيا) - من شون سميت: تحاول عائلات من أصل الباني تفرق أفرادها خلال فرارها من كوسوفو، أن تعيد جمع شملها بعدما لجأت إلى مقدونيا.

وأشارت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مخيمات اللاجئين خاصة حيث يمكن للاجئين أن يسجلوا أسماء أفراد العائلات الذين أفرقهم خلال النزوح من أقليم كوسوفو الصربي أو بعدما عبروا الحدود المقدونية.

لكن محلات لتوزيع البانبة محلية تبث من تيتوفو في غرب البلاد هي التي تهتم خصوصا بهذا الموضوع.

وتتحدث إحدى هذه المحطات -سوبر سكي- ثلاث مرات يوميا لأكثر من خمسة آلاف مقدوني.

وقد بثت هذه اللائحة أمس الأحد على سبيل المثال، عند الساعة الثامنة والنصف 13:00 والساعة 21:45.

الأطلسي يقصف كوسوفو ويدمر آخر جسر في نوفي ساد

■ بلغراد، أف ب: أفادت تقارير أن القوات الأطلسية أمس الاثنين غارت على نوفي ساد في يوغوسلافيا، ودمرت آخر جسر في مدينة نوفي ساد كما قصفت أهدافا قرب بريشتيتش عاصمة اقليم كوسوفو.

وقالت وكالة تانوغ اليوغوسلافية للأنباء أن طائرات الحلف هاجمت نوفي ساد الواقعة في شمال جمهورية الصرب في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين ودمرت آخر ما بقي من جسر المدينة فوق نهر الدانوب.

وأضافت أن الطائرات أطلقت عدة صواريخ على جسر زيليف الذي يمر من فوقه القنارات والذي كان هدفا لعدة هجمات سابقة.

وقال سكان نوفي ساد في أماكن قريبة أن القارة لمحت الجسر الواقع فوق نهر الدانوب وهو آخر ثلاثة جسور كانت موجودة بأبنية الصناعية.

روسيا تناقش كوسوفو مع مبعوثين

■ موسكو - رويترز: أجمع مسؤولون روس كبار من بينهم مبعوث الرئيس الروسي يورييس بيسنس إلى البانك فيكتور تشوميردين أمس الاثنين مناقشة الأزمة في كوسوفو والاعداد لاجراء محادثات مع نائب وزير الخارجية الأمريكية سترويت تالوت.

ومن المتوقع أيضا أن يصل وزير خارجية اليونان وكندا العضوان في حلف شمال الأطلسي إلى العاصمة الروسية في وقت لاحق هذا الأسبوع، كما يصل إليها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والذي يتوقع أن يمين مبعوثا خاصا إلى البانك خلال اليومين القادمين.

وقالت وكالات الأنباء وروسية أن رئيس الأركان الروسي الكسندر فيلوشين رئيس أركان الدفاع الروسية في موسكو، وضم الاجتماع وزير الخارجية إيغور إيغوروف ووزير الدفاع إيغور سيرجييف ووزراء للخارجية وتشوميردين.

وقال فيلوشين للمحاضرين قبل بدء الاجتماع: هدفنا هو إيجاد حلول لاعداد المحادثات مع تالوت.

وأعلنت روسيا بقاءه في الجبهات الجوية الحلف الأطلسي ضد يوغوسلافيا وجمعت عائلاتها مع التحالف الغربي.

لكن في الوقت نفسه قالت موسكو أنها لا تتورط عسكريا في الصراع واتخذت خطوات لتلاصق التوتر لتتوصل لتسوية بين الحلف وبلغراد.

ووضعت هذه الخطوات موسكو الدولة الكبرى الوحيدة في العالم التي لديها علاقات جيدة مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في موقف دبلوماسي قوي، تضرر على الأخص به حتى آخره. ويتوقع الزوار على موسكو في تأكيد دور روسيا المحوري في الأزمة.

وقالت للتحقق الصحفي في السفارة اليونانية في موسكو أن من المتوقع أن يصل وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو إلى العاصمة الروسية يوم الأربعاء، كما قال المتحدث باسم السفارة الكندية أن وزير الخارجية لويد اكسورتي سيزور روسيا يوم الخميس.

وتتزامن زيارتي باباندريو وكسورتي إلى موسكو مع زيارة يعززم عنان للقيام بها إلى العاصمة الروسية أيضا. وقالت السفارات اليونانية والكندية أن الوزيرين يبدآن اجتماعات مع عنان.

وزار تشوميردين بلغراد الأسبوع الماضي وأعلن عن استعداد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش للتوصل لتسوية الصراع، لكنه لم يوضح ما إذا كان ميلوسيفيتش مستعد للسماح بنشر قوات أجنبية في اقليم كوسوفو الصربي.

وأعلن تشوميردين عن اعترافه بزيارة عاصمة أو اللينين غريبيتش لكنه لم يوضح وجهة زيارته أو توقيتها.

وفي قمة بواشنطن عقدت في مطلع الأسبوع استمر زعماء حلف الأطلسي الجهود الدبلوماسية التي بذلها موسكو إلا أنهم أشاروا إلى رغبةهم في موافقة ميلوسيفيتش التامة على تواجده قوات أجنبية تكون قوات التحالف محورها.

ورغم ذلك فإن العلاقات بين موسكو والتحالف ما زالت متوترة.

وفي إشارة إلى اهتمام الغرب بشتراك روسيا الكامل في مباحثات الأزمة أجرى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اتصالا هاتفيا مع نظيره الروسي استغرق نحو ساعة أمس الأول الأحد.

وقال الكرملين في بيان مقتضب الرئيس على أن الهدف الرئيسي للهم لا بد أن يكون اقراء السلام في البانك، مفضلا أن للمحادثات أجريت في مناخ مفتوح وبناء.

مئات الأشخاص شاركوا في «ماراثون للسلام» نظم في اثينا

■ اثينا، أف ب: تكدت الشرطة اليونانية أن مئات الأشخاص شاركوا أمس الأول الأحد في مسيرة ماراثونية سلمية في شمال اثينا وتوجهوا إلى السفارة الأمريكية للمطالبة بوقف القصف على يوغوسلافيا.

وسار المتظاهرون الذين كانوا نحو 500 شخص عند انطلاق المسيرة، مسافة 42 كيلومترا تحت الأمطار وهم يهتفون «الحلف الأطلسي خارج البلقان» و«السلام في كوسوفو». ونظم المتظاهرين حزب «الائتلاف الصغير» وعضو رئيس هذا الحزب، نيكوس كونستانتينوبولوس، الأوروبيين إلى مقاومة الوحشية.

وكان حزب الائتلاف نظم الجمعة والسبت «مؤتمرا أوروبيا من أجل السلام في البلقان» ضم معلمي 23 حزبا أو تشكيلات يسارية اثنا من 17 بلدا. وشارك العديد منهم في «مسارثون للسلام» برفقة عدد من الفنانين والمفكرين اليونان كانوا يحملون مرفا من الورق على صبرهم. وانتهت المسيرة أمام السفارة الأمريكية حيث حضر نحو ألف متظاهر حفلا موسيقيا.

خافيير سولانا: 23 شريكا للحلف الأطلسي (يقاسمونه) أهدافه

■ واشنطن، أف ب: أعلن الأمين العام للحلف الأطلسي خافيير سولانا أمس الأول الأحد أن شركاء الحلف باستثناء روسيا وويلوس، أي 23 دولة في أوروبا الشرقية أو حليفة وقاسمه الحلف الأطلسي في معركة من أجل وضع حد للعنف والوحشية في يوغوسلافيا. وقال خلال مؤتمر صحافي في ختام ثلاثة أيام من أعمال قمة الحلف الأطلسي في واشنطن أن شركاءنا يقاسموننا كل وجهات نظرا بأن العنف الذي ينتج عن صراع اثني لا يمكن التسامح فيه في منطقة أوروبية. الأطلسية في وقت تقرب فيه من القرن الـ21.

وأضاف في ختام اجتماع مجلس الشراكة الأوروبية. الأطلسية الذي عقد على مستوى رؤساء الدول والحكومات، أن شركاءنا يقاسموننا جميع أمالنا ومصيرنا على وضع حد لهذا الصراع المتفرد وتحقيق العدالة.

وشارك في هذا الاجتماع الدول الـ19 الأعضاء في الحلف الأطلسي و23 دولة شريكة أي ما مجموعه 42 بلدا. وبسبب الحرب في يوغوسلافيا، قررت روسيا وويلوس مقاطعة قمة الأطلسي وهو قرار لا سابق له منذ عشر سنوات. تاريخ بدء التعاون بين الحلف الأطلسي وأوروبا الشرقية والدول الحليفة في أوروبا.

بلغراد تطلب من مجلس الأمن الدولي وقف عدوان الحلف الأطلسي

■ بلغراد، أف ب: أفادت وكالة تانوغ اليوغوسلافية للأنباء أمس الأول الأحد أن بلغراد طلبت رسميا من مجلس الأمن الدولي «أخذ اجراءات ملموسة لوقف عدوان حلف شمال الأطلسي على يوغوسلافيا بأسرع ما يمكن».

وفي رسالة موجهة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي سفير فرنسا الأن ديجاني طلب وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش من مجلس الأمن «إدانة عدوان الحلف الأطلسي وانتهاكه لاختيار الأمم المتحدة والقانون الدولي، واتخاذ اجراءات ملموسة لوقف العدوان بأسرع ما يمكن». وأضاف يوفانوفيتش: «يشكل هذا العدوان اخطم انتهاك لشريعة الأمم المتحدة منذ تأسيس المنظمة الدولية، وخسرة لاساسات النظام القضائي العالمي وجريمة ضد السلام والانسانية».

وأكد يوفانوفيتش أن المدنيين وكذا قبل كل شيء، على أهداف مدنية، هم ضحايا عدوان حلف شمال الأطلسي وحقوقهم الأساسية للخطر. كما اعلى أملة على «الجرم ضد الانسانية» التي ارتكبتها الحلف وتكر منها «المجزرة الجماعية بحق المدنيين في مدينة الكسيتانث الغنية بالنحاس وفي بلغراد وبريشيتش ونيش، وإقتل ركاب قطار دولي في غربيشتش للاجئين من البوسنة وكرواتيا في عدد من مراكز الاستقبال والمجزرة بحق لاجئين كانوا يقعون بالمدن على الطريق بين ديكوفيتش وبريشيتش».

وأكد أن «معدنية الحلف الأطلسي استخدموا لذلك أسلحة تحظرها الاتفاقية الدولية» وأنها «مناهق للقانون الانساني».

وتتهم بلغراد الحلف الأطلسي من جهة أخرى بالقيام بمحاولة اعتداء على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش المقيم في بلغراد. عندما قصفت مقر إقامته في بلغراد.

وقال أنه عمل إرهابي منظم لا سابق له في العالم المتحضري ليس فقط جريمة ضد رئيس دولة سيده هجوم مباشر على إرادة شعب أوروبي ودولة سيده والقيم الأساسية للديمقراطية والعدالة. وتؤكد بلغراد أيضا أن «معدنية الحلف الأطلسي تتسبب في نزوح اللاجئين» وفي «كارثة إنسانية» و«كارثة بيئية تهدد القارة الأوروبية بأكملها تقريبا».

الإمارات تمول بناء مطار في كوكيس في شمال البانبا

■ أبو ظبي، أف ب: ذكرت صحيفة أماراتية أمس الاثنين أن الإمارات العربية المتحدة ستعمل بناء مطار في كوكيس في شمال البانبا مخصص لعبور المساعدات الإنسانية للاجئين كوسوفو.

وقالت صحيفة الاتحاد أن وفدا رسميا إماراتيا وقع مع أمين العاصمة شركة البانبا لتنفيذ أعمال بناء المطار. ومن المقرر أن تنتهي المرحلة الأولى من أعمال البناء التي تشمل تجهيز مدرج ومساحة لوقوف الطائرات بساحة 44 ألف متر مربع وجزء مراقبة متحرك ستنتهي خلال عشرة أيام.

وقالت الصحيفة نقلا عن رئيس الوفد الإماراتي فارس المزروع أن هذه الأعمال ستنتهي استقبال 150 طائرا من المساعدات يوميا. وأكد المزروع أن القنرات الجوية الإماراتية ستستولي إدارة المطار في مرحلة أولى لكنه سيمول «تحت مظلة الحكومة الإماراتية».

وأضاف أن «تتمتع حلبة مطار وأمر وتطبيقات الحكومة الإماراتية ولا تتدخل في شؤونها وسياساتها الداخلية».

وقد تحركت الإمارات لمساعدة لاجئي كوسوفو وأرسلت عدة طائرات إلى البانبا تحمل مساعدات إنسانية كما أقامت معسكرا لاستقبال اللاجئين. وتشترك مروحيات عسكرية إماراتية في تمرينات مشتركة مع القوات الجوية الإماراتية في مختلف مناطق البانبا. وتتواصل في الإمارات حملة لجمع التبرعات بداتها في الصباح من نيسان (أبريل) الجاري جمعية الهلال الأحمر الإماراتية.

تشوميردين يشارك في نقاش حول كوسوفو الأربعاء في مجلس أوروبا

■ ستراسبورغ، أف ب: أفاد مصدر رسمي أمس الاثنين أن تشوميردين تشوميردين ممثل الرئيس الروسي الخاص ليوغوسلافيا سيشارك في نقاش حول كوسوفو تنظمه في ستراسبورغ يوم غد الأربعاء الجمعية البرلمانية في مجلس أوروبا. ويشارك أيضا في هذا النقاش الذي ستدور خلاله ثلاثة تقارير، الرئيس الألباني وجب ميماني على ما ذكر رئيس الجمعية البرلمانية للورد وأمين جونسون خلال مؤتمر صحافي أمس الاثنين.

من جهة أخرى سيقلي الرئيس الجورجي إدوارد شيفردنازه اليوم الثلاثاء كلمة أمام الجمعية البرلمانية بمناسبة انضمام بلاده إلى مجلس أوروبا لتصبح العضو الحادي والأربعين فيه.

وستناقش الجمعية البرلمانية صباح الخميس الوضع في البوسنة والهرسك بحضور ثلاثة أعضاء منتدبين من الرابطة الجماعية في هذه البلد، الصربي زيكو بريشتيتش والكرواتي راني بلافيتش وبسليم على عزت يوفوفيتش. ويشارك في النقاش أيضا ممثل الأعلى المدني كارلوس ويستندورب.

اليمن: اعتصام جماهيري في ذكرى حادث المكلا

■ صنعاء - «القدس العربي» - من خال الحادي، تملت اللجنة الوطنية للدفاع من ضحايا 27 نيسان (أبريل) 1998 بالكل عاصمة حضرموت اسس الأول اعتصامها الجماهيري الثاني بعد ثلاثة أيام من اعتصامها الأول الذي شارك فيه مئات من المواطنين من مختلف الأحزاب السياسية والاجتماعية.

وقالت اللجنة في بيان أصدرته أمس ان هذا الاعتصام الرمزي الذي تشهده مدينة المكلا خلال اقل من اسبوع يأتي ضمن الفعاليات السياسية والجماهيرية لحياء الذكرى الأولى للقمع الدموي للمسيرة السلمية التي شهدتها مدينة المكلا عشرين 27 نيسان (أبريل) من العام الماضي، والتي نجم عنها اختفاء سكرتير أول منظمة الحزب الاشتراكي حسن احمد باعوم منذ ذلك الحين وحتى الآن كما أدت الى مقتل شخصين من المتظاهرين وجرح آخرين واعتقال عشرات من المشاركين في تلك المسيرة.

وقال البيان ان الأجهزة الأمنية بحضرموت طوقت موقع الاعتصام وحاصرت بالجنود ورجال الأمن السياسي - أمن الدولة - المزودين بالأسلحة الخاصة بمكافحة الشغب والقنابل المسيلة للدموع. وأضاف ان الاعتصام لم يستمر سوى 30 دقيقة استمع المشاركون فيه الى مطالب اللجنة الوطنية وهي العمل على تنفيذ تعصوم الدستور والقانون على الجميع وإيجاد الضمانات القانونية والحماية لكافة المواطنين لممارسة حقوقهم في التعبير والاحتجاج السلمي الديمقراطي والايقاف الفوري للملاحقات البوليسية والسياسية المستمرة دون مسوغ قانوني بحق حسن احمد باعوم والتعويض العادل للذات والموتى لضحايا (القمع) البوليس وأسره من كافة الاضرار التي لحقت بهم. واستمع المشاركون الى بيان تأسيس (اللجنة الوطنية للدفاع عن ضحايا قمع للمسيرة السلمية في 27 نيسان (أبريل) 1998 بمحافظه حضرموت.

ودعت اللجنة جميع أبناء حضرموت للمشاركة الفعالة في المسيرة السلمية الصامتة والبرجاني الجماهيري الكبير الذي سيقام بمدينة المكلا عشرين يوم غد. وذكر البيان ان السلطة المحلية في المحافظة لا تزال ترفض السماح بإقامة هذه المسيرة الجماهيرية وبالذات في اليوم 27 الذي تعتبره السلطة في اليمن رمزا للتزود بالوقود للأسلحة الخسار الأمريكي. وكان هذه الليلة مفعلا في وجهها في عهد النظام للرئيس في جنوب اليمن بين عامي 1967 و1990.

وقد توجه شملوا اليمن الشمالي والجنوبي العام 1990.

قائد القوات الأمريكية في الخليج يزور اليمن

■ عدن (اليمن) - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان قائد القوات الأمريكية في الخليج الجنرال أنتوني زيني وصل أمس الى عدن كبرى مدن جنوب اليمن.

ومن المقرر ان يجري زيني مباحثات مع المسؤولين العسكريين اليمنيين ويتفقد البرنامج الأمريكي لزرع الانعام العامة في فترة الحرب الأهلية في اليمن عام 1994.

وعشر على هذا البرنامج الذي بدأ في العام الماضي 35 خيرا امريكيا. وكان الجنرال زيني قد زار اليمن في كانون الأول (ديسمبر) الماضي حيث يتحدث مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في التعاون العسكري بين البلدين. وقال دبلوماسيون غربيون ان الولايات المتحدة ترغب في استخدام ميناء عدن كمحطة للتزود بالوقود للأسلحة الخسار الأمريكي. وكان هذه الليلة مفعلا في وجهها في عهد النظام للرئيس في جنوب اليمن بين عامي 1967 و1990.

وقد توجه شملوا اليمن الشمالي والجنوبي العام 1990.

باريس تتعهد بالتدخل لصالح المعتقلين السياسيين في جيبوتي

■ باريس - اف ب: تعهد الوزير الفرنسي للشؤون الخارجية جوسلان الاثنين بان تتدخل باريس لدى سلطات جيبوتي من أجل المعتقلين السياسيين في هذه الدولة الصغيرة الواقعة في القرن الأفريقي. وقطع جوسلان هذا التعهد خلال لقاء جمعه مع تسعة مسؤولين جيبوتي يقومون بأضرار من العلم منذ 29 يوما احتجاجا على ظروف اعتقال نحو أربعين معتقلا سياسيا في سجن غاروبه في جيبوتي. وقال الوزير الفرنسي انه سيستقبل بعد ظهر اليوم الاثنين (أمس) بالرئيس الجيبوتي، اسماعيل عمر غله وللاول له بمسألة ما رايت حتى يطلع هو أيضا على مدى هذا التحرك.

وأضاف انه سيعمل الحكومة الفرنسية بالمحادثات التي اجراها مع للضربين عن الممام في مفر جمعية «تساء متضامته الفرنسية في باتوبوله (شمال باريس).

وتطرق جوسلان خلال المناقشات التي استغرقت حوالي الساعة وخمس دقائق للجنة الأوروبية للدفاع عن المعتقلين السياسيين في جيبوتي الى وضع أربعة معتقلين اتصل بهم أطباء فرنسيون وقالوا ان محادثتهم لا تستعيد ظلمهم للشمس.

وذكر رئيس هذه الجمعية محمد عيسى «ظروف الاعتقال المؤسفة في مزارع خضية من دون ماء ولا كهرباء ولا نظافة.

وطالب معارضون جيبوتيون من فرنسا ان تزيد مساعدتها لجيبوتي باحترام سلطات هذا البلد لحقوق الإنسان ولكن جوسلان شدد على ان هذه المساعدة مرتبطة بالتواجد العسكري الفرنسي في هذا البلد حيث تزايد هناك أكبر قوة فرنسية في أفريقيا.

وقال الوزير ان هذا التواجد اتاح لجيبوتي عدم الانزلاق الى النزاع بين جارتها ليبيا وإريتريا وتهدد بان تضمن ترويض مسلحاتها بالتساري بين جميع الجماعات القبلية العشوائية التي يتكون منها شعب جيبوتي.

التمردون والحكومة الكولومبية يقررون مواصلة الحوار

■ بوغوتا - اف ب: قرر للتمردون الشيوعيون والحكومة الكولومبية الاحد مواصلة مباحثاتها لتحييد المسيرة السلمية في 29 و 30 نيسان (أبريل) الجاري.

وجاء ذلك في بيان مشترك نشر في أديال كاغوان في الجنوب، اذ اجتمعت الطرفين عقدت خلال نهاية عطلة الأسبوع.

وأوضح البيان ان ممثلي القوات المسلحة الثورية في كولومبيا (شيوخيون) وممثلي الحكومة ومنهم للفرع الأعلى من أجل السلام فيكتور ريكرادو، كرسوا اليومين الأخيرين للبحث في السبل الآلية الى وضع جدول زمني واحد لإطلاق المفاوضات السلمية الحقيقية. وجررت مناقشات اليومين الأخيرين وسط توتر متزايد عبر أنحاء البلاد وتمديدات بالتشديد صدرت من المتمردين ومن الميليشيات الميمينية للتمرد.

وكانت القوات المسلحة الثورية في كولومبيا اكدت سابقا ان «في حال عدم تحقيق أي تقدم خلال عطلة الأسبوع هذا، فإنها ان تستأنف المباحثات.

أصابة ثمانية في انفجار بفندق في وسط موسكو

■ موسكو - اف ب: اسبب شائعة أشخاص بعد ظهر أمس الاثنين في انفجار عنيف وقع في الطابق العشرين لفندق ليتنيتس الذي يعتبر من أكبر المؤسسات السياحية في موسكو والذي لا يبعد سوى 200 متر عن مبنى الكرملين كما جاء في صحيفة لوزرة للحالات الطارئة.

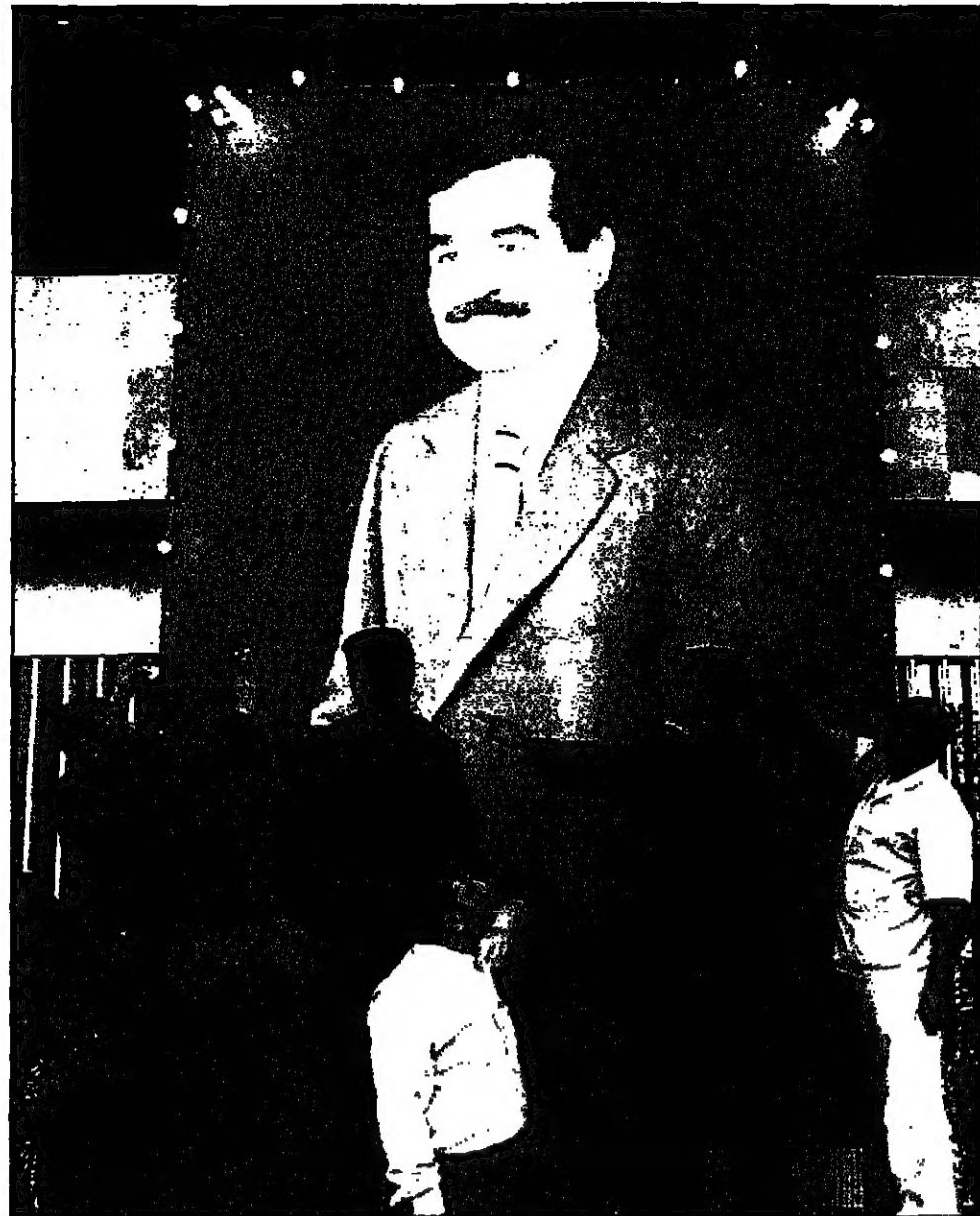
وأوضحت الوزارة ان الانفجار الذي لم تعرف اسبابه بعد وقع في الساعة 14:30 (3:30 ع) قرب موقع فندق ليتنيتس في الطابق العشرين من لبني للكون من 22 طابقا.

مشتبه ان ان القنبلة مكونة من كل من مادي التي-بي-تي. وادى الانفجار الى فتح شفرة بطور عشرة أمتار في واجهة لبني وتدمير أربع نوافذ وزجاج عدد من المباني المجاورة.

وبعد دقائق من الانفجار اندلع حريق سرعان ما تم إخماده. وقد دعت العشرات من سيارات الاطفاء والشرطة والإسعاف الى المكان الذي طرقت قوات الأمن.

وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث وصارت كاميرات الفيديو المثبتة على مداخل الفندق لفحصها.

وأوضحت وكالة الانباء تاس ان الشرطة الروسية تبحث عن سيارة يستقلها أربعة من منطقة القوقاز.



عراقيون يلتقون بصورة لصدام تميميلا للاحتفال بعيد ميلاده (رويترز)

الامم المتحدة: العراق حصل على 4 بالمئة فقط من التجهيزات النفطية المطلوبة

■ بغداد - اف ب: اعلن منسق المنظمات الانسانية للامم المتحدة في بغداد امس الاثنين ان العراق الذي يتهم بانتهاك لجنة العقوبات الدولية بخرقة العقود للبرمة للحصول على التجهيزات النفطية، لم يحصل سوى على اربعة في المئة من قطع الغيار التي طلبها لاعادة تشغيل منشآت النفطية المتضررة.

وقال جورج سامرويل ان الحكومة العراقية وقعت فعلا 552 عقدا لشراء قطع غيار بقيمة اجمالية تقربا 288 مليون دولار ولكنها لم تحصل الا على قطع غيار بقيمة 12 مليون دولار بينما تمت المصادقة على عقود بقيمة 238 مليون دولار من طرف لجنة العقوبات.

وقال المسؤول الاممي «اكيد هناك تأخير في ارسال التجهيزات النفطية الى العراق» واعترف قائلا «نحن الى العراق» واعترف قائلا «نحن

العراق يتزين استعدادا للاحتفال بعيد ميلاد صدام الثاني والستين

■ بغداد - من باري باركر: تزين العراق باحلي ما عنده من زينة للاحتفال بتكري ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين الذي يطفي الاربعة اوراق لقمعته الثانية والستين. وتكاد يوصف بها على بغداد وود من المدنيين بالاحداث التي من الأردن وسورية وليدان وروسيا ومن اتحدا أخرى.

كما وصل الى العاصمة العراقية وفد مكون من 150 رياضيا وروسيا وفريقا لكرة القدم من ارمينيا للمشاركة في اللوات الرياضية التي تنظم بهذه المناسبة في استاد الشعب في بغداد.

واضيفت صور جديدة للرئيس الذي يقدم الى انه يتبرع بصور العصر الحديث الى الصور المصغرة للثورة في بغداد، وعملت على طول شوارع المدينة مصاصيح كهربائية ملونة ترسم احياء قلوبا حمراء.

ووصل جو العبد الى مواقع الحدود مع الأردن حيث اودع بالزينة صالة الاستقبال المخصصة للخصومات للامم.

وقال الموظف الوافق على مداخل الصالة وقد اترست على شفتيه ابتسامة واسعة داهلا اهلا. العبد سيكون عظيم.

ويتمتع العبد عظيمًا بحق في بلد يخضع منذ ثمانين سنوات لعقوبات دولية هي الاقوى في

موفد الامم المتحدة الخاص الى افريقيا يجري محادثات في اسمره فقدت اثر طنين من البلوتونيوم

■ نيجيريا - اف ب: قال ممثل الامم المتحدة في اسمره مارتن نيجوينا ان الموفد الخاص للمنظمة الدولية الى افريقيا محمد سحنون التقى صباح امس في العاصمة الايتورية وزير الخارجية هاني ولدنسا.

وبدا سحنون الذي وصل مساء السبت الى اسمره مهمة وساطة جديدة بين اريتريا وأثيوبيا اللتين اندلعت حرب بينهما منذ حوالي العام، وأوضح نيجوينا في اتصال هاتفي معه من نيجيريا ان الدبلوماسية الجزائرية التي مسؤولين حكوميين آخرين اسمها ايضا، وسيستقبله بعد الظهر الرئيس اسباس افوري.

ايابا حيث سيلقي مسؤولين اثيوبيين وممثلين عن منظمة الوحدة الافريقية.

وقد قام سحنون بزيارات مكوكية للعاصمتين في شياط (فبراير) الماضي من دون ان يتمكن من تجنب استئناف المواجهات بين بلقي الاف من الجنود من الجانبين صرعه في هذه المعارك، في حين جرف الاف اخرون واسروا.

واستحدثت اثيوبيا منطقة بامبي في الجبهة الغربية التي اعتبرتها رمزا للحدود الانريزي، ووافقت اسمره على خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الاقريقية، بعدما كانت اثيوبيا قد وافقت عليها منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 1998.

لكن الوضع الدبلوماسي بقي جامدا ولم تشر الجهود التي بذلت لوقف اطلاق النار الذي دعا اليه مجلس الامن الدولي مرات عدة.

دبلوماسيون: الفارات الأمريكية ادت الى تقوية حكم الرئيس العراقي

ببويات فوق مناطق حظر الطيران بالعراق ومنذ ذلك الحين وبقاعاته الجوية تطلق النار على هذه الطائرات.

لا يعترف العراق بمناطق حظر الطيران التي اقيمت بعد حرب الخليج في 1991 لحماية الاكراد في الشمال والشمالية في الجنوب.

ويانسفد لرجل الشارع العراقي يبرز صدام لشدة باسا وهو يأمر بدعائه الجوية باطلاق النار على الطائرات الغربية المدخلة.

يلوم كثيرون الغرب لا بمساندة العراقيين من مصاصب بسبب العقوبات الدولية ويرى يفسون ان سببها غزو بلادهم للكويت.

ويذكر ان هذه العقوبات ان ترفع الا اذا تكد مجلس الامن من تمسير وحصر كل أسلحة الدمار الشامل العراقية. وتقول بغداد ان هذا حدث منذ وقت طويل.

يقول محل طلب عدم ذكره اسم ان الفارات الجوية ظهرت للعراقيين ان عدة دول لم تعد رغبة في تأييد الولايات المتحدة في سياستها الصارمة ضد العراق.

بغداد - من حسن حافظ:

قال دبلوماسيون ومحللون امس الاثنين ان الفارات الجوية اليومية لطيران التي تشنها طائرات امريكية وبريطانية على اهداف عسكرية عراقية ساعدت على تقوية الرئيس صدام حسين داخليا.

وتابعوا ان هذه الهجمات اسهمت ايضا في ان يحظى الرئيس العراقي بشي من التعاطف عربيا ودوليا مما ساعد على احداث ثغرة في التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الذي طرد القوات العراقية من الكويت في 1991.

قال دبلوماسي متحفظ طائرات حربية امريكية وبريطانية اهدافا عسكرية عراقية منذ أربعة شهور وتطلق عليها النار للتمهيد العراقية للعداء للطائرات، ولكن لم يحدث تخيير في الواقع العراقي السياسي والعسكري. هذه الهجمات اليومية لم تسفر عن أي شيء. ومنذ ان كشفت الولايات المتحدة وبريطانيا غاراتها في كانون الأول (ديسمبر) تعهد صدام بمقاومة طائرات غربية تقوم

البرلمان العراقي يعتزم التحرك لحشد تأييد لاقامة تجمع معاد للولايات المتحدة

■ بغداد - اف ب: اكد المجلس الوطني العراقي انه سيقيم تجمعاً عربياً ودولياً لحشد تأييد واسع لدعوة اطلاق الرئيس العراقي صدام حسين في كانون الثاني (يناير) المقبل لتأسيس تجمع دولي لمواجهة الهيمنة الامريكية على العالم.

وقال المجلس الوطني في بيان نشرته نصح الصحف العراقية امس الاثنين ان هذه المبادرة التاريخية تتطلب ايجاد افكارها لاسوع قاعدة سياسية وشعبية في العراق والوطن العربي والعالم تمهيدا لبدء في اتخاذ الخطوات العملية لوضعها موضع التحقيق.

وجاء البيان في ختام اجتماعات عقدها المجلس الوطني على مدى اربعة ايام واختتمت الليلة الماضية.

وكان الرئيس صدام حسين قد اطلق هذه الدعوة في خطاب الامة في كانون الثاني (يناير) الماضي في الذكرى الثامنة لبدء العمليات العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق في حرب الخليج عام 1991.

وشدد المجلس على ضرورة اقامة التجمع الجديد الذي من شأنه ان يعيد التوازن في الوضع الدولي، مؤكدا على انه «صحيح ضرورة ملحة في ضوء حواش المعوان الذي تمارسه الدولة الهيمنة (الولايات المتحدة الامريكية) ووضوح نية السيطرة على شؤون العالم من خلال الامم المتحدة».

واعتبر المجلس الوطني الدعوة لاقامة هذا التجمع مشروعاً على قدر كبير من الاهمية يستوجب لكل دواعي القلق ويضعف من آثار الدمرة وينسك بالاعلان العالي لحقوق الانسان ويمبادئ احكام القانون الدولي ويميثاق

بغداد: خسائر مادية في الفارات الأمريكية على شمال العراق

■ بغداد - اف ب: اعلن متحدث عسكري عراقي ان طائرات امريكية قصفت الاحد منشآت مدنية وبطاريات مضادة للطائرات في شمال العراق ما ادّى الى وقوع اضرار مادية.

وقال ناظم عسكري مخول باسم قيادة الدفاع الجوي لوكالة الأنباء العراقية ان عشر تشكيلات من الطائرات الامريكية من طراز اف-14. واف-16. وقامت بالتمسك على سفن البحرية العراقية ومواقع اسلحتها المضادة للطائرات. موضحا ان على مغارة اجوائا والعودة الى قواعد انطلاقها في السعودية والكويت.

وقال ايضا ان الطائرات الامريكية من طراز اف-14. واف-16. واف-18. وكذلك طائرات بريطانية من طراز توينيدو حطقت فوق مناطق عدة في جنوب العراق بينها الناصرية بين الساعة 13:10 (ع) 14:00 (ع) 16:40 (ع) 12:40 (ع).

صحيفة «بابل»: العراق وصدام حسين واحد

■ بغداد - اف ب: اكدت صحيفة «بابل» العراقية امس ان العراق ورئيسه صدام حسين واحد، وذلك في تعليق بمناسبة احتفالات الذكرى الثانية والستين لميلاد الرئيس العراقي.

وقالت الصحيفة التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي ان الاحتفالات التي تنظم بهذه المناسبة هي تأكيد جديد على ان شعب العراق خلف قائده صدام حسين ومعه وثقت قيادته في السراء والضراء.

واضافت بابل ان «العراق وصدام حسين واحد سواء فهم الاعداء هذه الحقيقة ام لا، ولهذا نقول كل هؤلاء: هذه هي الحقيقة التي وراء الصمود الاستواري بوجه كل التغيرات التي يوجهها عراقتا الادم».

واعترفت بابل الاقبال الشديدة هذا العام على الانفراط في ثورات التمرد على حمل السلاح بمشاة مدينة الشعب الولي لرئيسه وقائده المجاهد صدام حسين في عيد ميلاده للثمنين.

وكانت الصحف العراقية قد اشارت الى ان آخا من اللطوعين بداوا في الساندس من اثار (مارس) تدريبا عسكريا لاستعداد لمواجهة محتملة مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

وتقول السلطات ان ثلاثة ملايين متطوع عراقي تلقوا حتى الان تدريبا عسكريا في شياط (فبراير) ونيسان (أبريل) 1998.

وتتظم منذ ايام احتفالات تشمل مسيرات عسكرية وتظاهرات ومعارض في بغداد والاحتفالات العراقية بمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين.

وستتوج هذه الاحتفالات بمهرجان يقام في تكريت في شمال العراق حيث تقع التي التي ولد فيها الرئيس صدام حسين في 28 نيسان (أبريل) 1937.

واعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا في نهاية 1998 انها ستعلن على دعم جارحة العراقية من أجل الاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين الذي يتولى الحكم في العراق منذ عام 1979.

عمل سابق يكشف اسراراً للمخابرات البريطانية في برنامج تبثه فضائية عربية

لندن - القدس العربي

أعلنت قناة الجزيرة الفضائية أنها ستبث على ثلاث حلقات لقاء مع ضابط المخابرات البريطانية للتشقيق ديفيد شايلر ضمن برنامج مسري للفضائية يقدمه الصحفي يسري فودة، وذلك على أساس حلقة كل أسبوع بدءاً من الخميس 6 أيار (مايو).

ومن المقرر أن يقدم شايلر في هذا البرنامج أسبابه لحكمه على المتهمين اللبيين في قضية لوكربي بالسجن 45 عاماً لكل منهما، كاشفاً النقاب عن تفاصيل ضلوع جهاز الاستخبارات الخارجية البريطاني (إم آي 6) في مؤامرة لاختطاف الزعيم الليبي معمر القذافي عام 1996 من واقع رئاسته للقسم الليبي في الجهاد.

كما يكشف العميل السابق الذي يعيش في منفاه القسري في باريس النقاب عن تفاصيل وثائق سريتين وصلت أحدهما إلى جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني (إم آي 5) قبيل انفجار السفارة الإسرائيلية في لندن عام 1994، فيما كانت الثانية تقريراً رسمياً يوجه فيه أحد كبار قادة الجهاز الاتهام إلى الأسرائيليين بتبديد عملية التجنيد التي أدت لملابسائها في النهاية إلى الحكم على الفلسطينيين سمر العلمي وجواد البطية بالسجن لمدة 20 عاماً لكل منهما.

غير أن قناة الجزيرة تبت في حلقتها الأولى التي تحمل عنوان «العمل الهارب» كيفية التحاق شايلر بجهاز الاستخبارات البريطاني واختياره لرئاسة القسم الليبي، وفي هذا الجزء يكشف الضابط المتشقق عن أساليب الاستخبارات البريطانية من وجهة نظر عربية، ويحدد بالأسم بعض الدول العربية التي مارست ضغطاً على الحكومة البريطانية لتسهيل حركة المعارضين لها، كما يعلن في نفس الحلقة تفاصيل وضع عدد من كبار الساسة البريطانيين تحت الرقابة المباشرة ومن بينهم رئيس الوزراء الأسبق إدوارد هيث، ووزير الداخلية الحالي جاك سترو.

أخوان سورية ينفون أي تغيير في علاقتهم بالأردن

عمان - بديت جمعة

الإخوان المسلمون السورية أي تغيير في علاقتهم بالأردن على خلفية التقارب بين عمان وبمشق، وقال المراقب العام للإخوان المسلمين في سورية على صدر الدين البيهاتوني الذي تقيم جماعته في الأردن بشكل رئيس منذ مطلع الثمانينيات أن «الإخوان» لم يبتلقوا طلبات أردنية بوقف حملاتهم الإعلامية على نظام الحكم الذي يعارضونه في سورية.

وأضاف البيهاتوني تعليقاً على تقارير صحفية مؤخرًا على خلفية زيارة الصالح الأردني الملك عبد الله في عمان إلى سورية ولقائه الرئيس حافظ الأسد، أنه (البيهاتوني) لم يلق شخصياً، ولا تلقى أي من كبار قيادته، طلبات من الحكومة الأردنية بوقف حملة الجماعة الإعلامية، كما نفى أن يكون أعضاء قيادة الإخوان السوريين قد خُبروا بين البقاء في الأردن الذي يتواجدون فيه منذ 20 عاماً كلاجئين سياسيين، أو مغادرته.

وكان الإخوان السوريون لجأوا إلى الأردن والعراق مطلع الثمانينيات بعد دخول الخلاف بينهم وبين نظام الرئيس حافظ الأسد مرحلة الصراع المسلح، وتدهورت العلاقات بين الطرفين حين اكتشفت السلطات الأردنية محاولة استخباراتية سورية لاختطاف رئيس الوزراء الأردني مصطفى بريان الذي لعب دوراً في استقبال المعارضة السورية بتوجيهات من العالم الأرحل الملك حسين بن طلال.

وأكد البيهاتوني في تصريحات نشرت في عمان أمس عدم وجود إشارات على تغير موقف الأردن تجاه الإخوان المسلمين في سورية، وأضاف أن «الإخوان المسلمين في سورية» أوضاعاً على احترام جماعته قوانين الأردن وتقديره لظروفه الخاصة، ولا تطلب من الأردن أي تغييرات.

مستوطنون يهود يخططون لاقتحام منازل فلسطينية في القدس

القدس - القدس العربي

أفادت مصادر صحفية عبرية أن عائلات يهودية تخطط لاقتحام بيوت يهودية فلسطينية في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية، وذلك خلال الأيام القادمة، وكان عدد من الشبان اليهود قد استولوا في مناطق من هذا الحي في وقت سابق تحت حماية الشرطة الإسرائيلية.

وتشير صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إلى أن جمعية «ميشقي تسيرون» اليهودية تمارس أنشطة استيطانية في هذا الحي من خلال الاستيلاء على البيوت وتزويدها ومحتوا مستوطنين يهود، كما تعرض على السكان العرب في الحي مبالغ مالية مغرية لقاء تنازلهم عن ممتلكاتهم فيه، وافقت الجمعية نحو ربع مليون دولار ضمن هذه المبالغ، كما تحمل جمعية أخرى في جمعية «كيبك بروشليم» الإسرائيلية على تنظيم برامج لليهود لتسهيل القيام بجولات زيارات للحياء العربية في القدس الشرقية، وقد شارك في هذه البرامج حتى الآن ما يزيد عن ألف وخمسمائة مستوطن يهودي.

وتعمل بالإضافة إلى هاتين الجمعيتين جمعيات استيطانية أخرى في المجال ذاته كجمعية «عطيرات كوهين» التي يتركز نشاطها في البلدة القديمة، وجمعية «العماد» التي تعمل في حي سلوان في القدس الشرقية بموجب مخططات استيطانية لتوسيع الاستيطان الإسرائيلي في قلب الأحياء العربية الواقعة في هذه المنطقة.

ونشرت الصحيفة أن احتفالات منظمة اليهود في حي الشيخ جراح قرب قبر «شمعون» بمناسبة عيد ولاع يعود يهودي في الرابع من أيار (مايو) القادم، وسيرافق هذه الاحتفالات قيام عائلات يهودية باقتحام بيوت عربية في الحي المذكور.

وكانت الحكومة الأردنية قد وقعت عام 1956 اتفاقية مع وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة يسمح بموجبها للاجئين الفلسطينيين بالسكن في حي الشيخ جراح في بيروت تابعة لما يسمى بـ «الحارس الأردني» من أملاك العدو مقابل تنازل هؤلاء اللاجئين عن المساعدات التي تقدمها وكالة الغوث، إلا أن السلطات الإسرائيلية أعلنت أنها أخطت الحكومة الأردنية في هذا الأمر، على أرض من حي الشيخ جراح وسلمتها لـ «الوصي الإسرائيلي» على أملاك الفلسطينيين، وفي عام 1972 استولت لجنة اليهود الشرقيين ولجنة اليهود الغربيين الأرض المذكورة من الوصي الإسرائيلي على أملاك الفلسطينيين، وقبل نحو عشر سنوات أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية حكماً يقضي بأن 28 عائلة من اللاجئين الفلسطينيين الذين استولت الحكومة الأردنية في هذه البيوت لهم مكانة المستأجرين المقيمين ولا يتعين بحق ملكية الأرض، ما أدى إلى حرمان هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين من ملكية الأرض التي سكنوا عليها في القدس الشرقية خلال العهد الأردني، كما حرم هؤلاء من استرداد عقاراتهم التي تركوها عام 1948 في القدس الغربية.

شعبة لبنان يحتفلون بعاشوراء تحت شعار مقاومة الاحتلال الاسرائيلي مقتل وجرح 3 جنود اسرائيليين في هجوم بجنوب لبنان



مواثون شعبة يمشون في شوارعهم بالأسلاك في احتفالات الثلاثة الشيعية في لبنان يذكرون عاشوراء (رويترز)

الارض -

ورأى بان مخيار كل الامه يجب ان يكون زوال اسرائيل من الوجود لانها غدت سرطانية بقاؤها في المنطقة يعني بقاء الحرب.

كما شهدت ضاحية بيروت الجنوبية احتفالات مماثلة اقام الاول مرشد اللبنانيين المسلمين مسيرتها حاشدة جنوب طرقاتها تتقدمها فرق «الشريعة» الذين يشجون رؤوسهم بالسيف حتى تسيل الدماء.

وشهدت ساحة النبطية للمسرحية التقليدية التي تجسد واقعة كربلاء وتكرى استشهاد الامام الحسين على يد جيش الخليفة الاموي الثاني يزيد بن معاوية.

البحرية الاسرائيلي هفناه بتحرك باتجاه شواطئ اسرائيل جنوب رأس النافورة، قد انخرطت عن طريقها وانفجرت أثناء سفرها بسرعة مما أدى إلى مقتل أحد الجنود الثلاثة الذين اقتهم من المقاومة في الخليل الوحيد لتحقيق انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وحدث حزب الله الذي نفذ غاراته عمليات المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان عناصره الليبيين اللبنانية التابعة للواء العبرية على الانتفاضة وتوجيه السلاح إلى صفوف جنود المقاومة.

لقد اقام الحزب الاسلامي احتفالاً مركزياً حاشداً

دعري يتهم الحكومة الاسرائيلية بالتآمر على اليهود الشرقيين

القدس - القدس العربي

زعيم «مطاس» بالسجن 45 سنة وبلغ غرامة مالية مقدارها 750 ألف شيقل (قرابة 60 ألف دولار) بعد إدانته بتلقي الرشوة وسوء الامانة واعمال فساد اخرى، وكان كل من للتقاضي الآخرين على رئاسة الوزراء يتابعين نتائجهم زعيم للكونغرس اسحاق مورديخي مرشح حزب الوسط الجديد رفضا استبعاد دعري من المشاركة في حكومة ائتلافية للسلام، فيما رفض يهود باراك مرشح حزب العمل التخلي عن دعري في أي مفاوضات حول الائتلاف الحكومي.

ويشير إلى أن للتقاضي الثلاثة على منصب رئاسة الوزراء يفسرون من فقدان أصوات المؤيدين لحركة «مطاس» إذا ما رفضوا التعاون مع زعيم دعري الذي عمل على مدار أكثر من 15 عاماً على التأثير بشكل كبير على السياسة الاسرائيلية بمبادئه الصوت المؤيدي «حاس» بمثابة رئيسة في حكومات اليمين واليسار في الدولة العبرية.

وقد انخفضت الدولة العبرية على الرغم من مرور أكثر من نصف قرن على نشأتها، في صهر الوثائق الأتية والعرقية وصل مواءمة لجهتها للدول الأخذ في التفكير والتأنيخ وتكراراً متزايدة في السنوات الأخيرة، ويرى محللون أن ذلك يعود إلى صراع يهود قديم بين العرب واليهود الشرقيين من الاسرائيليين والذي بات ظاهرة تميز الحالة الاسرائيلية اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً.

وتكرر في اسرائيل حرب على تحديد الهوية الثقافية

لهم رؤوس حركة حشاشه الدينية لرييه دعري للتوسعة الحاشية في اسرائيل بالتواطؤ ضد حركته كونها حركة سياسية دينية تمثل اليهود الشرقيين، وقال دعري في شريط مشغل وزعته حركة حشاش في اطار دعايتها الانتخابية ان ادانته في المحكمة لم فرض عقوبة السجن عليه بجرم ان من هذا للتواطؤ على حركة حشاشه الذي شغل ايضا الجواز الثقافي ولم يستهدف سوى القليل من قوة الحركة، حسب قوله.

ويذكر أن الدعري أسس الحركة الانتخابية الرسمية عبر أجهزة التوعية والتفكير العبرية، وشجعت الأحزاب والفكر المتنافسة بين تعاليمها الانتخابية والتي تأتي على حساب العرب ومخاوفهم، إذ تنافس الأحزاب لريكية في التفكير على بقاء القدس عاصمة لاسرائيل وتكثرت على البقاء في الجولان وغور الأردن وعدم العودة إلى حدود عام 1967.

ولدى حزب حشاش (حراس الثورة الشرقيون) ثلاث أكراب في اسرائيل حالياً 10 نواب من بين أعضاء الكنيست البالغ عددهم 120 عضواً، ويرى مطاس أن محاكمة دعري تستهدف اليهود الشرقيين الذين يعتبرون أنفسهم مشغولين في مجتمع يمين عليه نوايا الاصول العبرية.

وكانت لمحاكمة لريكية في اسرائيل اصرت حكما على



الجنرال الأمريكي كريستوفر هنتون والامريكي خلدون عمليات يفتان بجانب حقل من القمامة في غور ترميز الأردني (رويترز)

نسبة المشاركة في انتخابات المجالس في سورية 66,1%

■ دمشق - اف ب، اعلن وزير الادارة المحلية السوري يحيى ابو عسلي الاحد ان نسبة المشاركة في انتخابات المجالس المحلية والبلدية التي جرت الاسبوع الماضي في سورية بلغت 66,1%، وأوضح الوزير الذي نشر نتائج الانتخابات خلال مؤتمر صحافي، ان 4,4 ملايين ناخب من أصل 6,7 ملايين مسجل شاركوا في عمليات التصويت التي جرت يومي الاربعة والخميس، وتنافس حوالي ثلاثين ألف مرشح للمجالس المحلية على 7759 مقعداً في مجالس المحافظات ومجالس المدن ومجالس القرى.

وأضاف ان مرشحي الجبهة الوطنية التقدمية، التحالف الحاكم وللؤلأف من الجيش الاسرائيلي لولة اولى مهمة عسكرية من سورية من الحدود الشمالية مع لبنان.

وتكر متحدث عسكري اسرائيلي ان جنديا من لواء «مفيشاتي» برتبة عريف وديعي يعقوب اشكنازي (20 عاماً) لقي مصرعه مساء فيما اصيب جنديان آخران بجروح متوسطة، وذلك في هجوم تعرضت له سيارة جيب عسكرية انقلت قوة من الجيش الاسرائيلي كانت تقوم بأعمال الدورية على ساحل البحر شمال فلسطين المحتلة بمحاذاة الحدود مع لبنان.

وأوضح المتحدث ان التحقيق الأولي الذي أجرته قيادة المنطقة العسكرية الشمالية حول الحادث، يشير إلى ان سيارة الجيش التي استولت عليها الدورية العسكرية الاسرائيلية التي أرسلت للقيام بمهمة تمشيط بعدما شخصت سائق سلاح حوالي 16 مليون نسمة.

وقد من حماس يلتقي ببلوماسين مصريين في غزة

■ غزة - ق، ب، أجرى مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وزعيمها الروحي الشيخ أحمد ياسين محادثات مع السفير المصري الجديد في غزة، وكان الدكتور أحمد ياسين تسلم مهام منصبه الدبلوماسي الجديد قبل أيام خلتا للقاء بالأمم المتحدة، وقال مصدر في حماس ان الشيخ ياسين يرافقه وفد رفيع من حركة حماس قدم التهنئة الدبلوماسية للمصري الجديد، كما تسلمه أمام منصبه كسفير لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، كما جرى نقاش حول كافة المستجدات والتطورات على الساحة العربية والفلسطينية والرقى المستقبلية للفلسطينية.

وشكر في الاجتماع الذي عقد أمس السبت وتلاه زهاء ساعتين بالإضافة إلى الشيخ ياسين عندما من قادة الحركة وهم الدكتور عصمت الزهرار والشيخ عبد الفتاح دحان والشيخ محمد شعبة والهندس اسماعيل أبو شنب والشيخ اسماعيل هنية.

وقال هنية مدير مكتب الشيخ ياسين لوكالة القدس برس ان الحركة التي تعارض بشدة اتفاق اوسلو للحكم الذاتي أكدت على التواصل الفلسطيني للمصري وعلى دور مصر التاريخي والمستمر في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته من أجل استرداد كافة حقوقه.

من جهة ثمن السفير المصري حالياً زيارة وفد حماس، مؤكداً علاقة مصر المميزة بكافة أبناء الشعب الفلسطيني على اختلاف انتماءاتهم، واستعداد مصر للوقوف دائماً إلى جانب الشعب الفلسطيني.

من جانب آخر قال مدير مكتب الشيخ ياسين ان الزعيم الروحي لـ حماس تلقى اليوم الأحد دعوة رسمية من الحكومة العراقية لزيارة العاصمة بغداد في وقت بقي مستوحياً بين الطرفين، مشيراً إلى أن الشيخ ياسين يبحث في ظل الظروف الصعبة على حركته بسبب سيطرة السلطات الاسرائيلية على للمعابر.

الولايات المتحدة تغير الاردن معدات لنزع الانغام

■ عمان - اف ب، افاد مراسل وكالة فرانس برس ان الجيش الأردني اخبر امس الاثنين في وادي الأردن للتحارب لاسرائيل الجيش لزيادة الانغام تم استبدالها من الجيش الأمريكي بعام واحد ونجرت لليهود بحضور القائد الأعلى للجيش الأردني عبد الحافظ الكعينة والسفير الأمريكي في عمان وإيام بيترز.

وأوضحت السفارة الامريكية في بيان ان الولايات المتحدة تخطط لتفكات نقل وصيانة الآليات، وكذلك تدريب خبراء اردنيين لنزع الانغام.

وأضاف البيان ان هذه المعدات التي ترصد الانغام وتدمرها تعمل بنظام تحكم عن بعد مما يجعل عمل الخبراء أقل خطورة. وقد منحت الولايات المتحدة مساعدات لاردن لنزع الانغام بقيمة 1,9 مليون دولار في العام 1999 بعد مساعدة قيمتها 1,2 مليون دولار منحت ما بين عامي 1996 و1998.

ويطبق الأردن برنامجاً لنزع الانغام في وادي الأردن مسجح حتى 1996 بتمويل 64 ألف دولار وتخصص نحو 1200 متطوعاً اردنيين للزراعة والسجاسة بحسب تقديرات رسمية لريكية.



شرطة مكافحة الشغب تنظم حركة المرور في المناطق المحيطة بساحة أول مايو من حيث كان يفترض أن تتطابق مسيرة الامس (ريديز)

الاحتجون قداموا طلبا لمسيرة اخرى يوم الخميس وتجمع يوم الجمعة الشرطة الجزائرية تحول دون تنظيم خصوم بوتفليقة مظاهرة احتجاج بالعاصمة

مايو والتفكير مهرجان شعبي في اليوم التالي باحدى قاعات الجزائر العاصمة. وقد رفضت محافظة الجزائر العاصمة يوم الاحد بدون توضيحات طابا لاجراء المظاهرة قمتها قبل اسبوع جبهة القوى الاشتراكية باسم المرشحين الخمسة. كما جاء في بيان مشترك له امس الاثنين.

وقال جادعي ان حظر المظاهرة يعني ان السلطة الحالية في الجزائر تبقى خارجة عن القانون. وأضاف ان حربه لاحتزم الاجال للتصريح عليها قانونا بتقديم طلب بتنظيم المسيرة ثمانية ايام قبل موعد.

واوضح مصدر من جبهة القوى الاشتراكية ان ادارة المحافظة لم تحترم القانون باصدار قرار الرقابة والاعلان به بعد فوات الاوان. ويص قانون تنظيم التظاهرات في الشوارع والساحات العمومية على ان قرارات رفض المسيرات تبلغ اصحابها خمسة ايام قبل موعد المحدث.

وقد انتشر المشتر من رجال شرطة مكافحة الشغب في تايير امنية مشددة منذ صبيحة امس في العاصمة الجزائرية لتصدى لهذه التظاهرات. وشهدت مريحة تطلق فوق المدينة فيما قامت سيارات الشرطة برماية كل ملاقى الحلق للتيقظ للودية الى ساحة الاول من مايو حيث كان من المقرر ان تتطابق المسيرة.

وكان قد تم حظر مسيرة للتقدم بقرءوف هذه الانتخابات في 16 ابريل الجاري غداة انتخاب عبد العزيز بوتفليقة رئيسا. واجهت الشرطة للمتظاهرين وقامت باعتقال عدد منهم.

وبموجب التنازع الرسمية التي رفضها المعارضة اصبح بوتفليقة المرشح الوحيد وانتخب بأكبرية تزيد عن 73 ٪ من الاصوات فيما بلغت نسبة المشاركة 60,25 ٪.

وسيؤدي بوتفليقة اليمين الدستورية صباح اليوم الثلاثاء ليخلف بذلك رسميا الرئيس اليمين زروال الذي انتخب في نوفمبر 1995.

الجزائر - القدس العربي

من مولود مرشدي:

منعت الشرطة الجزائرية ملكي المعارضة من تنظيم مظاهرة احتجاج في العاصمة امس الاثنين.

ولوحظ منذ الصباح انتشار مكثف لشرطة مكافحة الشغب في الساحة مدعومة بسيارات جماعية وشاحنات مؤودة بخرائط طلاء التي تستعمل في تفريق المتظاهرين.

ولمريض رجال الامن عمليات تفقيش دقيقة على لثارة كما انقروا الشوارع ولعابري المؤدية الى ساحة اول مايو في قلب العاصمة الجزائرية. كما فرضوا رقابة صارمة على المواطنين الى مستشفى مصطفى باشا اكبر مستشفيات العاصمة للتأخر للساحة.

وقد دعا المتظاهرون خمسة من المرشحين المسعة (تراجع مقادير سياسي) الذين انسحبوا من سباق الانتخابات الرئيسية في 15 ابريل احتجاجا على عمليات تزوير مكثفة في مراكز الاقتراع المتلفة وتلك الخاصة لقوى الامن.

وكان الخمسة احمد طوبال الابراهيم ومولود حمروش ويوسف الخطيب وعبد الله جاب الله وممثل عن حسين أيت احمد. ففروا الانكفاء امس الاثنين في موعد انطلاق المسيرة على الساعة الاولى لتسجيل محضرون ومزي. وتناولون فحاجا قهوة في الثانية اول مايو. وحضر الى عن لثارة الامن الاول لجمعية القوى الاشتراكية احمد جادعي مرفوقا ببيض القباقيب والنواب من حزبه في البرلمان الجزائري. وسار النواب وسط تفرقات امنية مشددة بشارع حيدية بن بوعلي.

واعلن جادعي للمصالحين ان المرشحين الخمسة قروا طلب ان يسيرة مظاهرة يوم الخميس للتخيل المصالح للانساح من

اليوم تمر عشرون سنة على اعتقال الرجل الذي صنعت الجزائر والمانيا مجده ومعاناته

شارل ديغول: العملاق الذي دخل التاريخ من بابه الواسع وخرج من الباب الضيق لقصر «الاليزيه»

لكن فرنسا بلد ذو تقاليد فكرية متصلة وتلك ما قوله السياسيون يود عليه التقدير بالدمع او للتقويض. ويوزر في الجبهة للقائمة السياسية ديغول قال: ديغول يريد اشراك الفرنسيين في الباسح الاجتماعي ويؤمن ارون الذي قال: ديغول يريد اشراك الفرنسيين في كل شيء. الا في قرارات الاسير. وفي مناسبة اخرى قال هذا للفكر: ديغول لم يعد موجودا وهو الوحيد الذي يجهل ذلك.

هذا الموقف السياسي من ديغول اتخذته اصدقاء الجزائر انفسهم. فمنهم من شغلوا مناصب وزراء تحت حكمه وراوموا يردون الى الصالونات السياسية الى الرجل اصبح شيئا ولم تعد له قدرة على التمييز بين الامور.

ولكن ديغول لم يستسلم للانتقادات وقرر تنظيم استفتاء شعبي دعا من خلاله الفرنسيين الى الاعلان عن موافقتهم من مشروعين. الاول اعترف بمشروع الجمهورية (تقسيم الاقاليم الفرنسي الى جهات كبرى) والثاني كان ينص على اذلال تعديلات على مجلس الشيوخ.

واتار للشروعان خضعة كبرى بين السياسيين ورفضوا من طرف شخصيات عديدة مثل الفوري جيسكار ديستان الذي صار رئيسا فيما بعد. وكذا جاله شابان تلاس رئيس البرلمان آنذاك. وكان اعضاء مجلس الشيوخ (للمسيرة ايضا بالخرقة الثانية) اشد السياسيين معارضة للمشروع الذي كان يمسهم بالدرجة الاولى. اذ كان ديغول ينوي تحويل المجلس الى هيئة استشارية محضة.

ويقول الدارسون لمسيرة ديغول ان الرجل لم يفر ليرئيس مجلس الشيوخ غاستون مونرايل في 1962 قوله انه ارتكب جريمة بارسانته لصيغة الاقتراع المباشر في انتخاب رئيس الجمهورية. وهذا التوافق الكلامي هو واحد الاسباب

للشاركة. وقال ان الفرنسي البسيط ينبغي ان يشارك في نمو المؤسسة التي يعمل فيها وفي افواشها وحتى في قراراتها الحوية.

وامام هذا الزلزال السياسي الذي اخرج الفرنسيين الى الشوارع ليدعوا شارل ديغول. رفع بجذوله شعار

للمتعة بين الثلاثينات والستينات والتي نما خلاله الاقتصاد الفرنسي نمو سريعا (وهي لفترة تقسمها التي شهدت وصول موجات المهاجرين).



شارل ديغول مع اطفال جزائريين اثناء حرب استقلال بلادهم والتي تسببت لامة لفرنسا بحكماتها (القدس العربي)

وامام التلغات الحزبي الذي استولى على الطريقة السياسية الفرنسية غداة التحرير قرر ديغول الانسحاب من السلطة في كانون الثاني (يناير) 1946 واسس في 1947 حزب جمع الشعب الفرنسي الذي ترأسه الى غاية 1953. تاريخ الانسحاب من الممارسة السياسية وتفرغه للكتابة. اذ نشر بين 1954 و1959 مستكرات الحرب الشهيرة وللوجودة اليوم في مكتبة ابسط مثقف او سياسي فرنسي.

ولكن علف الحرب في الجزائر واصرار الثوار الجزائريين على استقلال بلادهم تسببا في احداث أزمة عميقة داخل الطبقة السياسية الفرنسية التي شرعت بالانفاس وراحت تبحث عن الرجل القادر على تصدير البلاد في مثل هذه الظروف. فاستجاب ديغول للنداء في ايار (مايو) 1958. وادخل تخبيرات على الدستور الفرنسي مؤسسا بذلك الجمهورية الفرنسية.

في 1959 انتخب ديغول رئيسا وقاد البلاد الى ير الامان بعد زوينة سياسية كلفت الفرنسيين كثيرا بسبب تعنت خصومه من دعاة بالجزائر الفرنسية. والذين قادوا عملية انقلاب فاشلة ضد السلطة الفرنسية في الجزائر في نيسان (ابريل) 1961. وفي 1962 تمكن ديغول من تقوية الصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية في استفتاء شعبي وافق على اثره الفرنسيون على صيغة الاقتراع المباشر. في انتخاب رئيس الجمهورية. ويرى الدارسون لمسيرة شارل ديغول ان بؤر زواله السياسي بدأت تتحدد في تلك العام ويسبب ذلك الاستفتاء الذي اضطر الرجل بقوته الشعبية. وعن انها ثابثة لا يعترتها غبار. ولكن للجمع الفرنسي تغير وتفرقت تطلعاته وروموزه. حتى حيث زلزال ايار (مايو) 1968 الذي

باريس - القدس العربي

من عادل قسطل:

في مثل هذا اليوم من نيسان (أبريل) 1969 انسحب الزعيم الفرنسي شارل ديغول نهائيا من العمل السياسي لتواقيه 1970 بعد عام من هذا لنوت السياسي. في ديغول «العالم» (يطلق قناتسه وكفاحه ضد الاحتلال الاناثي) فرض شخصيته على مجية وخصوصه حتى خاطبه الشاعر الجزائري محمد الأخضر السائحي ذات يوم قائلا: يا ديغول يا ابن الاصول. هو الرجل الذي وجه نداء 18 حزيران (يونيو) الشهير من لندن عندما دعا الفرنسيين الى رفض المهينة الاناثية وسلطة المارشال ميتران. وكان ذلك في 1940.

ولد ديغول سنة 1890 بمدينة كولومبييه وخرج في 1912 كضابط من مدرسة صان سيرة الشهيرة. ثم تقلد مناصب عديدة في المؤسسة العسكرية الفرنسية (الروسية). اخرها منصب نائب وزير الدولة للحضار القومي في 1940. واعتبارا من تلك السنة دخل ديغول السيرة برافقه لتواقي فرنسا الرسمية مع الانان خلال الحرب العالمية الثانية.

كانت الجزائر في تلك الفترة مستعمرة فرنسية. ولكنها كانت بعيدة عن المهينة الاناثية. وقد اخذ شارل ديغول الجزائر العاصمة في 1943 ليعين منها عن تأسيس اللجنة الفرنسية للتحرير القومي. التي تفرقت تسميتها في 1944 وصارت الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية (التي اتخذت من باريس مقرا لها في آب (أغسطس) 1944 بعد الهزيمة الاناثية في فرنسا.

اعتقال 42 شخصا يشتبه في انتمائهم لتنظيمات الثوار الاكراد اجاويد يدعو القبارصة اليونان الى تفهم استقلال جمهورية شمال قبرص التركية

نشر (صواريخ روسية) اس-300 في كريت حيث أعلنت أنها وصلت وكانت اقترع كروت الخميس التاكيد على موقعها القاصي بحر قزوين. نشر هذه الصواريخ في كريت والتي كان من المقرر اساسا نشرها في جنوب قبرص. والقبرص مقسمة منذ احتلال القوات التركية جزرها الشمالي عام 1974 اثر انقلاب عسكري في نيقوسيا بهدف الحاق الجزيرة باليونان.

وقد صعدت آخر حالات وكالة الانفاصل لانتباء ان قوات الامن التركية اعتقلت 42 شخصا يشتبه فيهم اعضاء في احدى اللجان التنظيمية للثوار الاكراد في بلدة سيرناكا الجنوبية الشرقية.

ونقلت الوكالة في تقرير لها الليلة قبل الماضية عن بيان رسمي قوله ان عملية مشتركة لقوات الشرطة وضباط للمخابرات اسفرت عن ضبط متفجرات واسلحة مع المعتقلين.

وقالت الوكالة ان المعتقلين نظمو امدادات مرمومة لثوار حزب العمال الكردستاني النشطين في منطقة جبيلة في جنوب البلاد. ورتبوا التجهيزات الضرورية اللازمة لهجمات انتحارية على مسؤولي امن بارزوين.

وقتل اكثر من 29 شخص في الحملة التي يشنها حزب العمال الكردستاني على قوات الامن التركية من اجل اقامة حكم ذاتي للاكراد في جنوب شرق البلاد.

وقعت سلسلة من الهجمات الانتحارية منذ ان اعتقلت اقترع في شباط (فبراير) للماسي عبد الله اوجلان زعيم الحزب. وينتظر اوجلان محاكمة بتهمة الخيانة العظمى.

يقوم فيه في غير (كبريتيا) ان والقبارصة اليونان استأزوا جدا (من زيارتي). فهم عاجزون عن تفهم ان جمهورية شمال قبرص التركية دولة مستقلة.

واضاف لا يمكنهم (القبارصة اليونان) استيعاب استقلال جمهورية شمال قبرص التركية من دون الاعلاء ياي تعليق.

ولدى سؤال الصحافيين حول ملامته اجاب اذا كنت ترون الامر سولا فليعلم بتشكيل الحكومة للقبلة. وكان حزب اليسار الديمقراطي تهديدات موجهة ضد تركيا تاجمة عن

رقم قياسي في تركيا: 22 امرأة يفزن بعضوية البرلمان

انقرة - اب-ب. افاد مصدر برلاني ان 22 امرأة قزن بعضوية النواب التركي في الانتخابات التشريعية التي جرت في 18 نيسان/ابريل الجاري. مما يعتبر رقما قياسيا وان شكلا مع ذلك اقلية ضئيلة.

وقد انتخبت 13 امرأة في الاجمال من اصل 550 نائبا في الانتخابات التشريعية السابقة التي جرت في ديسمبر 1995.

والنساء 22 الاعضاء في مجلس النواب يتبعن الى خمسة احزاب. عشر منهم يتبعن الى حزب اليسار الديمقراطي (يساري قومي) بزعامة بولنت اجاويد. وخمس الى ائتلاف (يميني) وثلاث في حزب الفضيلة الاسلامي وانتخاب في حزب الوطن الام (يميني) واثنين اخرين في حزب العمل القومي (يميني متطرف). وللمرة الاولى يمثل حزب الفضيلة الاسلامي ثلاث نساء

حقوقيون ينتقدون انتهاك حقوق الانسان العربي

الدار البيضاء

من روجيه عبيدو:

انتقد نشطاء عرب في مجال حقوق الانسان حكوماتهم والاسلاميين المتشددين واتوجهوا للامم المتحدة والسياسات الغربية لاعتبار ان تصاعد في انتهاكات حقوق الانسان في العالم العربي. وقال نشطاء حقوقيون من 15 دولة عربية في خطاب لجمعية الامم المتحدة استمر ثلثة ايام انه رغم الانسراج النسبي فيما يتعلق بحقوق الانسان في عدد من البلدان العربية الا ان الصورة العامة ما زالت قاتمة مقارنة بالتطور الحاصل بمناطق اخرى من العالم.

وهذا هو اول اجتمع مشترك لاجتماعات حقوق الانسان العربية التي تيسر الحكومات العربية نشاط بعضها.

واضاف «المؤتمر يعبر عن قلق لاستمرار انتهاك عدد من البلدان العربية الى البنية القانونية الصورية بما في ذلك غياب دستور وبرنامج قضائي حديث واستمرار رفضها للمعايير الدولية لحقوق الانسان وهذه الحال تتفق على الملحة العربية السعودية وعدد من بلدان الخليج». وجاء في الاعلان بتوقف المؤتمر طويلا ازام استمرار اعمال اللجان الدائمة للحقوق والحريات الاساسية واستمرار بناء قانون يقوم على تشريع القسوة والعنف في العراق وليبيا وسورية والسودان والجزيرة رغم انضمامها الى عدد من اهم المعاهدات والاتفاقيات الدولية وشروع انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان. وعبر المؤتمر عن سلفه لاجتماع تراجعا في بلدان كانت قد احزرت تقاعسا نسبيا في حقوق الانسان مثل تونس ومصر واليمن والاردن.

ودعا المؤتمر جماعة الدول العربية لاعادة النظر في الميثاق العربي لحقوق الانسان الصادر عام 1994 وتبنيها بما يتواءم والمعايير الدولية لتبنيها لوضع اتفاقية عربية جديدة لحقوق الانسان

القدس العربي

القدس العربي

القدس

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاعراج، طباعة بالالوان

القدس العربي، الصحيفة التي توزع في اوروبا وامريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

0181-741 8008
0181-741 8902

مشاركة في سنوية الشاعر العربي الكبير نزار قباني الأولى
في «القدس العربي»
اعتباراً من غد الأربعاء

ملف خاص عن الشاعر الكبير الراحل

نزار قباني

نزار قباني
أنا قصيدة حب...
كانت سبباً في سقوط العرب من الملائكة
سبتمبر 1997



■ قصيدتان جديدتان تنشران للمرة الأولى

■ حوار حميم وطويل مع ابنته هدياء التي رافقته

في مسيرته الإبداعية وعاشت معاناته مع المرض

■ متابعة لمحات خطيرة في حياة الشاعر

■ صور نادرة عائلية وعامة مع زعماء عرب

من الأرشيف الخاص لنزار

لوري غرانبيير يفتح الحدود بين السينما والرسم:
«المومياء... بنصف كلمة» فيلم سحري
لطره الأرواح الشريرة



لوري غرانبيير

باريس - «القدس العربي»
من صلاح سرميني:

المومياء... بنصف كلمة فيلم متوسط الطول (42 دقيقة) للرسم والتخرج الفرنسي لوري غرانبيير، تم تصويره بكامله في حديقة متخيلة تشكلت من أنصهار سينمائي لعدد من حداث باريس، أمثلة السبع، وانتشرت حول حصة تاليف، هي بمثابة نقاط انطلاق: مثال والحديقة، مظهر التومبيد، باربرا، محبان، ومناظرة. ومن الصعب تخيل هذا الفيلم، كما مصوبة تذكّر حلم، ولكنني سأحاول الإشارة إلى بعض الخطوط الرئيسية

في حوض من الرمال مخصص للأطفال، تتكرر امرأة شابة في وضعية جنسية، أنها شخصية إزيم عتيقة، وهي تحاول بحركاتها الواضحة الوصول إلى أقصى حدود جسدها، بهدف اختراقه والمزج منه، وفي نهاية كل حركة، حيث لا يمكن لها أن تتحرك، فإن عليه للخاطرة، أن يرمي، وفي هذه اللحظة بالذات، فإن كل شيء يمكن أن يبدأ من جديد. وبالتالي، فإنها على اعتبار الموت، حيث يزيد الجسد من هذه الأزمة، تلتفت امرأة انقباضاً إلى الأمام.

فجأة يظهر ثمانية أشخاص يشبهون في هياكلهم ملوك الجن، يضعون على وجوههم أقنعة مستوحاة من عصور مختلفة، ويبدأون بتحويل طرائق إلى مومياء، يظهرون جسدها تحت الأقنعة، غالية الثمن، يظهرون في ثياب الكمامات، ويضعون على وجوهها أقنعة على شكل رأس ثور، إنسان من الرمال، وبأذن واسعة ومولدة، يستخدم في التظاهرات الاحتفالية الطقسية، يفرش طرء الأرواح الشريرة.

لقد أصبح كل شيء جاهزاً للدخول في طقوس بحث المومياء، وتتحدث مهمة هؤلاء بتحويل اللاسلكي إلى مسكن، وبشكل خاص، متعلق للرجال، موسيقى، وسام... حيث يؤدي كل واحد منهم فعلاً ما.

بأحد هؤلاء، استطاع في مواقع مختلفة من المدينة، ويبدون غير واعين لماذا باتهم يساعدها بأن تصبح امرأة، وتستعيد رغبتها في البداية من جديد، وعندما يتحقق ذلك، تنضم أخيراً إلى حلقة من موسيقيين، يضعون الأقنعة على وجوههم، ويتكلمون حول المخافرة ويساهم في هذه الاحتفالية شخصيات شيطانية، وأخرى ملائكية، وفارسة تملطي غير محبان أبيض باجحة ناعمة، فجأة تنقلب الأقنعة، تتدفق المياه من المناظرة الجافة، تعود إلى الغطاء من جذر مع الحان آلات الطلوتة يتحدر غشرات من الأطفال، يجمعون أجزاء من خريطة كبيرة للملك، يلمعون قلوبها، يحوّلونها إلى طيارات ورقية كبيرة، يركضون خلفها، تطفو قوارب شرعية صغيرة في حوض المناظرة، وتصفد بالونات ملونة نحو السماء.

ترى طرء طرء، مثل حصان جامح، وتخذ معها إلى الحافلات الحزونية غشرات من الأطفال، يحملون اعلاماً لكل البلدان، يلقون بجسدهم الصغيرة في مياه المناظرة، يعمون في الماء، يحل ملهم بالقات من الورود، أشار لملك مستعد، يخطي المكافيم الضيقة للحيوانات، ويسكن مصفاً سحرية إلى طرء صغير، مستخدم، ربما يكون «ظلم» المستقيم.

وما في هذه اللحظة فقد أعيد تكوين خريطة العالم، وتحت مناظرة كاريوبه التي تملأ للعمود محمولة على أكتاف أربع راصات، تنطلق بالمومياء أخيراً للخاض من لافان الأضواء.

لقد علم طرء، وهي تحمل بين أصابعها حساناً ورقياً، يتبعها الأطفال الذين يرون من خلال زجاجهم أفضل، وتحولاً حلقياً مكثراً للانسان، قبل أن تتدلع النار في كل مكان.

الفيلم... بنصف كلمة
على الخلق أن لا يتوقع مشاهدة فيلم هادي، أنه عمل تفكيلي، موسيقي، راقص، متمدن اجتماع كل أشكال الفن، لفتت العمارة، الرقص، الكتابة، الرسم، الفيديو، الموسيقى... وهو لا يشبه أي واحد آخر، أنه عمل شخصي إلى أقصى حد، غريب وشعري، يمتص الضوء والتقاليد، ما نحن بحاجة ماسة إليها اليوم.

مختلفة، هي ليست إلا للتقارير الخارجية لتعقيد العالم الداخلي للمومياء. الفصل هؤلاء، والتي تبدو ملكة ومشوشة في ظاهرها، تتصاعف بمعالجة مع أكثر من (لا نهاية) غير معروفة لمنح كل واحد منها نتائج صغيرة على التوالي.

«هيروغليفية، السيناريو»
لقد أذف لوري غرانبيير، بنفسه، ويحساس لا مثيل له، في هجوم عتيد على بقعة السينما، ونجح في التقلب على كل الرقبات السحرية المؤدية، الالتفاف حول النص، الكثرة للإنتاج السينمائي، وإقناع واحدة من أهم الرافعات في هيرونا كارولن كارلسون، بالدخول في لعبة بنصف الكلمة من خلال جسدها للترويج وقصصا، والذي كشف من هيروغليفية السيناريو، كما عانى في نفس الوقت البراهين المختلفة لطعن نهدي، وكان مطلوب منها أن تتماشى إلى الحد الأقصى للجسد، حتى النقطة التي لا يمكن بعدها الاستمرار أكثر من ذلك، ولكننا بدورها خرجت من هذه التجربة قوية، وأكثر انفتاحاً وشباباً.

كما واجه غرانبيير بنجاح أكيد، مشاكل التصوير، ومن ثم طويناها، وذلك بالعمل بدون مواد أو توقف، إلى درجة القطع المفق في شرايين اللقطات والاشهاد المستمرة، والتي قادت فجأة إلى تعقيدات بسيطة وقصيرة، وهو بهذا أعاد اكتشاف تأثير القفزات، وعرف كيف يعثر على ثقافة مونتاج بعض الأفلام الصامتة لزم بايزنشتين.

حيث يكشف الفيلم عن كثير من التحديدات، البحث، والفني التشكيلية، مثل محاولته في تفجير إيقاع الصور، تعطيه أو تعدد، أنه شمره تفكير مركز حول المونتاج، أكثر من 1700 لقطه في 42 دقيقة، عدد كبير، عندما نعرف أن فيما طويلاً يكون من 600 لقطه.

وقد تحدث جازولين، يوسا عن سينما الشعر، التي عارضها مع سينما اللث، وعن الشعر قائلة في كل مكان من الصور، قرعة لونتاج، والحركات المختلفة للتكامير... ومن هنا، فإن الأطوار القصاصة للصور، والإيقاعات الممتدة لتدريج الفيلم هيئة محلم، ويمكن القول «قصيدة»

بإبداعية الشاعر، كمتوان اضافي، استناداً إلى جان كوكو كرجج. كلمة للجسد، تلمح بشكل عتي، وتكشف حواجز الكلمات، حيث ترأس كارولين كارلسون بجسد وشبه رسم كبير، وفي تعيد تجسيد المرأة في تحولها للخلق.

وتعتبر راصات الطقسية هذه أعلا منضرة الحيوية، يمكن للسينما وحدها النجاح في تجسيدها، لكل واحدة من حركاتها بمثابة تائق صاف، تؤذيها القلم حافية ورشيقة لحورية متخيلة.

كما أن طريقة تصويرها لنفسها عندما تلبس، تتزين، ترجز... تتجسد حية، وهي تجوز نفسها لتحويل، ليس إلى إله متفكر، ولكن إلى طرء الأولى في العالم، والتي لموت لكي ترحب من جديد، لتعيش حياة أفضل.

وبمشاركة كارلسون للرقص مع الصور، للفرج لوري غرانبيير، فإنها بذلك تتوجه، وتكثرت، إلى الفن والخلق.

فيلم لوري غرانبيير، نواة لطاقة تتجلى على الشاشة صوراً وموسيقى، ملحق طائر، يخلق في سماء سينما اليوم فسنة، وسحر لطره الأرواح الشريرة، مصفاً سحرية، يعيد للمومياء والمفكرين موسيقاهم وأناشيدهم كما يضره تحولات الجسد الراقص، الذي يتجلى ليحل محله عتمة جذران الوجود اليومي.

المومياء... بنصف كلمة
فيلم من إخراج وتصوير لوري غرانبيير مع سيبولين بالاشتراك مع كارولين كارلسون في الدور الرئيسي
جسار دوش، شيلبي ليونار، أن-لر، مودي، ورومي دي جوز.

طوري غرانبيير بطاقة تعريفية
• ولد لوري غرانبيير في باريس من عام 1963، سيناريست، مخرج، منتج، مؤلف، حصل على دكتوراه في الفنون والعلوم. سينما، تلفزيون، وسائل مسموعة بصرية من جامعة باريس/ السوربون الأولى. أخرج عدداً من الأفلام القصيرة، سينما، وفيلم، عرضت في التلفزيون الفرنسي، وفي مهرجانات دولية عديدة.

• حصل على جائزة أفضل CLIP فني من مهرجان الصور بباريس.

• كرسم يفرش أرواح في أوروبا منذ 1989 تحت اسم مستعار لوري أيه.

• منذ كانون الثاني (يناير) 1996 تم تقديم «المومياء... بنصف كلمة» لعدد من اللوات، عن طريق جان روش في السينماتيك الفرنسية.

• حصل في نيسان (أبريل) 1996 على الجائزة الأولى، «أندريه تاركوفسكي» للإبداع الفني واللغة السينمائية، وذلك في المؤتمر الرابع لوسائل الإعلام واللقاءات الدولية للسينما بباريس.

• تم اختياره في عدد من للمهرجانات الدولية، وبشكل خاص، -سائل من أجل الامتيازات- سانت بطرسبرغ / روسيا -مهرجان السينما الجديدة- بيسارو / إيطاليا -لمهرجان الماشو للسينما والتلفزيون- روما / إيطاليا -لمهرجان الدولي للسينما الجديدة- سبليت / كرواتيا -لمهرجان الدولي للسينما- استنبول / تركيا -لمهرجان الدولي للأفلام للفن والتربية- البوسني / بارس -لمهرجان الدولي للسينما- كندا -لمهرجان الدولي الثالث للفيلم- مانشستر / انجلترا -لمهرجان الدولي دايونشتين- ألمانيا

• تم تقديم الفيلم لحوض أولي في عوام أجنبية، مصفاً غالياً معارض للسينمائي الرسم، وبشكل خاص في متحف الفن الحديث / بين عام 1998.



العراق ينظم اولمبيادا عراقيا روسيا

في بغداد - من صباح جرجيس:

تعمل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والوزار الرياضية بعد نجاح الاولمبياد العراقي الروسي الذي يعد بمثابة مهرجان رياضي كبير، وسينبدأ الاولمبياد يوم الاربعاء الثامن والعشرين من ابريل نيسان بمناسبة عيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين.

ومن المقرر ان تصل اللجنة الثانية من الوفد الرياضي الروسي امس الاثنين وقوامها 80 فردا بعد ان وصلت اللجنة الاولى البالغ عددها 70 شخصا يوم الجمعة الماضي.

وستقام مراسم الافتتاح على ملعب الشعب الدولي ليها مباراة كرة القدم بين فريق مسكنا الروسي واحد فرق

النزوي العراقي البارزة. ويضم الوفد الروسي فرق كرة القدم والسلة واليد والطائرة وتنس الطاولة والسباحة والكاراته والملاكمة والمصارعة والانشغال والشطرنج والفن بالظلال.

ووصل يوم الجمعة وفد ارميني للمشاركة في الاولمبياد يضم فرقا للالعاب القوى والملاكمة والمصارعة والطاولة.

وستستمر الاولمبياد عشرة ايام، ومن ناحية اخرى وصل الى العراق يوم الجمعة المنتخب الاردني لكرة القدم حيث سيخوض سلسلة من المباريات الودية والتجريبية مع فرق عراقية للمشاركة في احتفالات

عن منصور قرين رئيس وفد المنتخب الاردني قوله بان الاحتكاك بمنتخب العراق سيعد بمثابة تجربة على طريق الاستعداد للدورة العربية.

واضاف في حديث مع الصحفية ستمضي في بغداد لسيويعين تجري خلالها عددا من الوحدات التدريبية فضلا عن خوض ثلاث مباريات معسكر احكامها مع المنتخب الوطني العراقي وللتأهية مع المنتخب الاولمبي العراقي ويحتفل ان تكون للثلاثة مع فريق مسكنا الروسي.

وتأمل ان يحقق مسكنا هذا هدفه برفع مستوى اللياقة البدنية للاعبين والجدارة لقاءات قوية مع الفرق العراقية التي تتميز بمستواها المتقدم وبما يمكنه من اختيار افضل اللاعبين للمعسكرات للثلاثة التي ينتظر ان تخلفها بعد عودتها الى عمان.

في بغداد - من صباح جرجيس: على الدوري المصري لكرة القدم بعد انتهاء مباريات الاسبوع الاخير، والقيمت سبع مباريات اسبوت من هبوط بلدية لليلة وانسوان من الدوري الممتاز للوسم القليل بينما ظل ثلث معلقا بين غزل لليلة والكروم وستقام بينهما مباراة قاصلة لتحديد الفريق الثالث الذي سيهيض الى دوري الدرجة الاولى.

وكان الاهلي قد ضمن الفوز بدور الدوري للوسم الحالي قبل ثلاثة اسابيع من نهايته ليحتفظ باللقب للموسم السادس على التوالي. وهذه هي المرة الثامنة والعشرين التي يفوز فيها الاهلي بالدوري.

وتحتل فريق الشرفية في البقاء بالدوري للمكان يتعامله مع الاهلي دون اهداف في المباراة التي اقيمت أمس على استاد جامعة الزقازيق وسط حشد جماهيري كبير بلغ 45 ألف متفرج.

والتست المباراة بالهدوء وبدا وكأن الفريقين يسعيان للتدخل في اقتحمت هجمات الفريقين للقوة اللازمة.

والاحد فرصة لياسر محمد مهاجم الشرفية تصدى لها احمد فوزي حارس مرمر الاهلي كما لاحت فرصة اخرى لمهاجم الاهلي هجرت بجوار قائم حرمي الشرفية.

وبتعاونه ارتفع رصيد الشرفية الى 30 نقطة ليحتل المركز الثامن في الدوري اما الاهلي فاصبح رصيده 68 نقطة.

وعلى استاد القاهرة سحق الزمالك اسوان 2/0.

وخاض الزمالك المباراة بتقنية جيدة حيث لم يجد له احد فوزي مهاجم اسوان فرصة واحدة في المباراة التي اقيمت أمس على استاد القاهرة.

واحتل الزمالك المركز الثالث في الدوري امام الزمالك الذي سجل هدفه الوحيد في الدقيقة 15 وحصل على بطاقة صفراء في الدقيقة 85 ليصبح رصيده 40 نقطة ويتوقف رصيده في الدوري على نتيجة مباراة الزمالك مع الاسكندرية تعادل الاتحاد مع

الحلة 1/1. وسجل يوسف حمدي هدف الاتحاد في الدقيقة 33 وتعادل اكرامي عبد العزيز في الدقيقة 49.

واصبح للاتحاد 31 نقطة ويحتل المركز السابع بينما اصبح رصيده 29 نقطة وسيخوض مباراة قاصلة مع الكروم الذي تعادل مع فريق البلدية 1/1 في لليلة.

وتقدم اهباب فكري للكروم في الدقيقة 49 ثم سجل مانيو هدف التعادل للبلدية في الدقيقة 74.

وبذلك حصل البلدية على نقطة واحدة ويظل في المركز الاخير بينما خسار الكروم مع الليلة في النقاط برصيد 29 نقطة لكل منهما.

اما بيتا تعادل مع الفتاة دون اهداف ليصبح رصيدها 30 نقطة.

31 نقطة والقاعة 30 نقطة. وستقام المباراة القاصلة بين الليلة والكروم في القاهرة يوم الخميس المقبل.

ومن ناحية اخرى فاز حسام حسن لاعب الاهلي بملب هدف الدوري ابراهيم في الدقيقة 15 ليصبح رصيده 85 نقطة ويقترب رصيده من هدفه ثم اسامه نبيه لاعب الزمالك برصيد 12 هدفا.

اختتام دوري كرة القدم المصري

الكأس الافرو- اسبوية: الرجاء البيضاوي يحرز اللقب

الدار البيضاء - اف ب: احرز الرجاء البيضاوي المغربي الكأس الافرو-اسبوية بفوزه على بوهانغ ستييلرز الكوري الجنوبي 1-صفر في مباراة الاياب في الدار البيضاء.

وسجل زكريا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 76.

وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت في بوهانغ في 11 نيسان (ابريل) الحالي انتهت بتعادل الفريقين 2-2.

بطولة السعودية: تعادل الاتحاد والشباب 2-2

الرياض - اف ب: تعادل الاتحاد والشباب 2-2 ضمن نهاب الدور نصف النهائي من بطولة السعودية لكرة القدم على ملعب الملك فهد في الرياض.

وسجل حمزة ادريس (24) وسليمان الصديقي (86) هدفي الاتحاد، وسالم سرور (56) والمالي يحي نيسا (89) هدفي الشباب.

وشهدت المباراة حالي طرد، حيث رفعت البطاقة الحمراء في وجه عبد العزيز الخثران من الشباب وخميس الزهراني من الاتحاد.

ويلتقي الفريقان في جدة يوم الجمعة المقبل.

وفاة اللورد مايكل كيلان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السابق

دبلن - اف ب: توفي رئيس اللجنة الاولمبية السابق اللورد مايكل كيلان (84 عاما) في منزله في دبلن.

وشغل اللورد كيلان منصب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية من 1972 الى 1980 وخلفه الرئيس الحالي الاسباني خوان انطونيو سامارانش.

انتخب باغلبية 39 صوتا مقابل 29 صوتا للفرنسي الكونت جان دو بومون وبقي لولاية واحدة. وخلال هذه الولاية قاطعت دول كثيرة دورة موسكو 1980 وقاطعت 22 دولة اخرية دورة موسكو 1976. ومع ذلك وفق خلال تلك الحقبة المضطربة في العمل على قبول الصين الشعبية عضوا في الاسرة الاولمبية عام 1979.

الجمعية العمومية للالعاب المتوسط تبدأ اليوم

الاستعدادات الجارية لاحتضان هذه الظاهرة الرياضية الضخمة.

يقرر ان اللجنة التنفيذية كانت قد حددت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الفترة من 25 آب (أغسطس) الى 7 ايلول (سبتمبر) عام 2001 لاستضافة تونس هذه الاعراب.

وتتضمن الدورة 22 لعبة وهي: ألعاب القوى وكرة السلة (رجال وسيدات) والبيداتك والملاكمة والدرجات وسلاح الشيش وكرة القدم والجمباز والحدائق ورفع الاثقال وكرة اليد وهاندي سبور (العاب ذوي إعاقة) والجودو والكاراته والمصارعة والسباحة والفروسية وعرة للفرد وكرة الطاولة والرمية والاولمبياد الشراعية والكرة الطائرة.

يذكر ايضا ان شعار الدورة التونسية يعش رياضيا موضع الصبر، واس العدا مثل بنجمة وملا على شاعلة العلم التونسي، والساقن مستكان بيوتين لخضر وينسجي.

ويبرز الاخضر الى تونس الخضراء والبنفسجي الى التطور الذي شهدته الرياضة التونسية في السنوات العشر الاخيرة.

وتتضمن الدورة 22 لعبة وهي: ألعاب القوى وكرة السلة (رجال وسيدات) والبيداتك والملاكمة والدرجات وسلاح الشيش وكرة القدم والجمباز والحدائق ورفع الاثقال وكرة اليد وهاندي سبور (العاب ذوي إعاقة) والجودو والكاراته والمصارعة والسباحة والفروسية وعرة للفرد وكرة الطاولة والرمية والاولمبياد الشراعية والكرة الطائرة.

يذكر ايضا ان شعار الدورة التونسية يعش رياضيا موضع الصبر، واس العدا مثل بنجمة وملا على شاعلة العلم التونسي، والساقن مستكان بيوتين لخضر وينسجي.

ويبرز الاخضر الى تونس الخضراء والبنفسجي الى التطور الذي شهدته الرياضة التونسية في السنوات العشر الاخيرة.



لحد نجوم تونس وعضو المنتخب شفي بن سليمان (الى اليسار) في صورة من الانشيط

الانصار يستعيد صدارة دوري لبنان

بيروت - رويترز: استعاد فريق الانصار حامل اللقب صدارة الدوري اللبناني لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه فريق اهلي صيدا 4-صفر في مباراة اقيمت على ملعب بلدية صيدا الجنوبية الساحلية في ختام المرحلة التاسعة عشرة للبطولة.

واحتل فريق الانصار صدارة الدوري بفارق نقطة واحدة عن فريق الصفاء الذي تراجع الى المركز الثاني بعد خسارته 3/1 امام ضيفه فريق التضامن /صور.

واقتحم التريوندي بيتر بروسار التسجيل لفريق الانصار في الدقيقة العاشرة بعد كرة مقلقة مررها العراقي ليث حسن وبهذا الهدف انقرد بروسار بالمركز الثالث في قائمة الهدافين برصيد 11 هدفا وبفارق ثلاثة اهداف عن مهاجم التضامن /صور هيثم زين الذي يحتل الصدارة بفارق هدف واحد عن مهاجم الساحل العراقي محمود مجيد الذي يحتل المركز الثاني.

واضاف جلال طه هدف تعزيز الفوز الثاني للانصار في الدقيقة 64 وسجل احمد المسوق الهدف الثالث في الدقيقة 70 واختتم محمد جواد مسلسل الاهداف بتسجيله الهدف الرابع للانصار في الدقيقة الاخيرة من اللقاء.

وفي مباراة مثيرة اقيمت على ملعب بلدية صور الساحلية الجنوبية احيا فريق التضامن /صور امامه بالمناقسة على لقب البطولة اثر فوزه بنتيجة 3/1 على ضيفه فريق الصفاء الثاني.

وسجل اهداف فريق التضامن الذي سيواجه فريق

بيروت - رويترز: استعاد فريق الانصار حامل اللقب صدارة الدوري اللبناني لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه فريق اهلي صيدا 4-صفر في مباراة اقيمت على ملعب بلدية صيدا الجنوبية الساحلية في ختام المرحلة التاسعة عشرة للبطولة.

واحتل فريق الانصار صدارة الدوري بفارق نقطة واحدة عن فريق الصفاء الذي تراجع الى المركز الثاني بعد خسارته 3/1 امام ضيفه فريق التضامن /صور.

واقتحم التريوندي بيتر بروسار التسجيل لفريق الانصار في الدقيقة العاشرة بعد كرة مقلقة مررها العراقي ليث حسن وبهذا الهدف انقرد بروسار بالمركز الثالث في قائمة الهدافين برصيد 11 هدفا وبفارق ثلاثة اهداف عن مهاجم التضامن /صور هيثم زين الذي يحتل الصدارة بفارق هدف واحد عن مهاجم الساحل العراقي محمود مجيد الذي يحتل المركز الثاني.

واضاف جلال طه هدف تعزيز الفوز الثاني للانصار في الدقيقة 64 وسجل احمد المسوق الهدف الثالث في الدقيقة 70 واختتم محمد جواد مسلسل الاهداف بتسجيله الهدف الرابع للانصار في الدقيقة الاخيرة من اللقاء.

وفي مباراة مثيرة اقيمت على ملعب بلدية صور الساحلية الجنوبية احيا فريق التضامن /صور امامه بالمناقسة على لقب البطولة اثر فوزه بنتيجة 3/1 على ضيفه فريق الصفاء الثاني.

وسجل اهداف فريق التضامن الذي سيواجه فريق

سانشيز تفوز ببطولة مصر الدولية للتنس والسويدي نورمان يحرز لقب دورة اورلاندو

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين الفوز الرابع والثلاثون ليوتا

واشنطن - اف ب: حقق يوتا جاز فوزه الرابع والثلاثين (افضل نسبة هذا الموسم) بتغلبه على سياتل سوبر سونيكس 98-81 ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وسجل كارول مالون 21 نقطة للفائز واضاف كل من زميله جون ستوكتون وشاندون أندرسون 11 نقطة، علما بان جاز فاز في 13 من اصل مبارياته الـ15 الاخيرة.

وتقدم يوتا 21-9 في الربع الاول، ونجح سياتل في تقليص الفارق الى 8 نقاط في الربع الثالث، لكن يوتا عاد وسجل 22 نقطة مقابل 10 لخافسه في اواخر المباراة لينهيها في مصلحته.

وفي المباريات الاخرى، فاز نيويورك نيكس على ميامي هيت 82-80 وفينيكس سنز على هيوستن روكتس 95-71، وفيلادلفيا على اورلاندو 103-86، ونيوجيرزي على انديانا بيسرز 120-98، وپورتلاند على مينيسوتا 100-84، واتلانتا هوكس على ميلووكي 85-70، وپوسطن على واشنطن 113-84، وديترويت بيبستونز على تورونتو 91-83.

وفي ما يلي النتائج في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

نيويورك نيكس - ميامي هيت 82-80
فينيكس - هيوستن روكتس 95-71
فيلادلفيا - اورلاندو 103-86
يوتا جاز- سياتل سوبر سونيكس 98-81
نيوجيرزي - انديانا 120-98
پورتلاند - مينيسوتا 100-84
اتلانتا هوكس - ميلووكي 85-70
پوسطن - واشنطن 113-84
ديترويت بيبستونز - تورونتو 91-83

سانشيز تفوز ببطولة مصر الدولية للتنس والسويدي نورمان يحرز لقب دورة اورلاندو

القاهرة - رويترز: فازت لاعبة الاسبانية ارنانشا سانشيز لليلة السابعة علنا ببطولة مصر العالمية الاولى لتنس السيدات وحصلت على الجائزة الاولى وقدرها 27 ألف دولار وذلك بعد تغلبها على الرومانية ايرينا سباريلا لليلة العشرين 2/0 صفر في لقاء من جانب واحد تقريبا.

وانتهى شوط المباراة بنتيجة 1/6 و6/صفر.

وحصلت ايرينا على 98 نقطة تصاف الى رصيدها فيما حصلت سانشيز على 140 نقطة.

وفي مباراة الزوجي فاز الزوجي الكون من ارنانشا سانشيز والبيجيكية اورانس كورتوا لليلة 124 على زوجي ايرينا سباريلا والهولندية كارولين فيز 1/2 وجامت نتيجة الشواطئ 5/6 و7/6 و6/6.

وشاركت في البطولة 62 لاعبة من بينهن 54 لاعبة اجنبية من اللصنات على مستوى العالم. ويبلغ مجموع جوائز البطولة 143 ألف دولار.

وفي اورلاندو (الولايات المتحدة) احرز السويدي ماغنوس نورمان لقب بطول دورة اورلاندو الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاجنثيني غيريرو كاناس 6-صفر و6-3 في المباراة النهائية.

واللقب هو الثالث لنورمان منذ احترافه اذ سبق له ان توج بطلا لدوري ستوكهولم عام 97، واستفاد من عام 98.

وفي براغ صنف الروسي يغبيني كسانشيزيكون اول في دورة براغ الدولية لكرة المضرب بالبالحة جوائزها 475 ألف دولار والتي انطلقت امس الاثنين.

ولعب كسانشيزيكون للصف ثالثا في العالم ويطل عام 1996 في الاسترالي ريتشارد فريدمرغ في الدور الاول، في حين سيكون

في مباراة الفردي الاولى على ساكي 6/3 و6/4.

وقضى ليك يويوتا فيستا (قارويدا) فاز السويدي ماغنوس نورمان ببطولة ليك يويوتا فيستا للتنس البالغ مجموع جوائزها 264250 دولارا واقامة على اللاعبين الرملة.

وتغلب نورمان للصف الثامن في البطولة على الاجنثيني غير الصف جولييروم كاناس 6/صفر و6/3 و6/4.

في مباراة الفردي الاولى على ساكي 6/3 و6/4.

وقضى ليك يويوتا فيستا (قارويدا) فاز السويدي ماغنوس نورمان ببطولة ليك يويوتا فيستا للتنس البالغ مجموع جوائزها 264250 دولارا واقامة على اللاعبين الرملة.

وتغلب نورمان للصف الثامن في البطولة على الاجنثيني غير الصف جولييروم كاناس 6/صفر و6/3 و6/4.

في مباراة الفردي الاولى على ساكي 6/3 و6/4.

وقضى ليك يويوتا فيستا (قارويدا) فاز السويدي ماغنوس نورمان ببطولة ليك يويوتا فيستا للتنس البالغ مجموع جوائزها 264250 دولارا واقامة على اللاعبين الرملة.

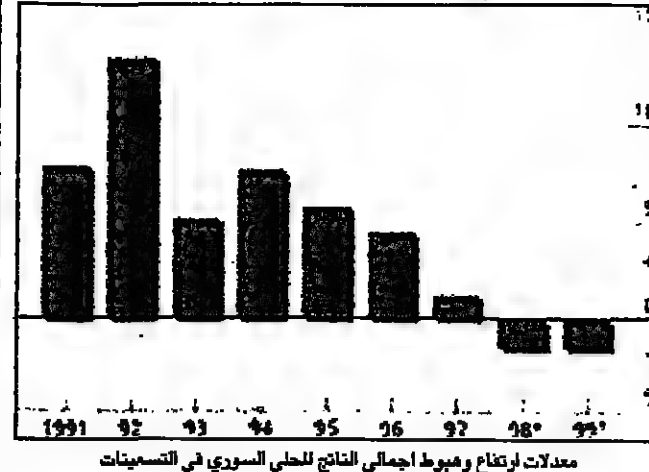
وتغلب نورمان للصف الثامن في البطولة على الاجنثيني غير الصف جولييروم كاناس 6/صفر و6/3 و6/4.



حارس الرمي الفرنسي فابيان باتريز يلو مصحبة خطيته ليدافا ليطاني ييلماضا ضمن الجمهور الذي شهد نهائيات دورة مونت كارلو للتنس (اف ب)

مجلة الايكونوميست تتوقع للقطر عاما صعبا

هبوط اسعار النفط والجفاف يضران الاقتصاد السوري



الاستثمارات الخليجية في سورية.

وحسب (الايكونوميست) فإن الأزمة الروسية أثرت بشكل ما على الصادرات السورية غير المباشرة من خلال نقص عدد التجار للصغار الأتراك من روسيا لشراء بضائع سورية والتي يطلق عليهم اسم «تجار الشنطة».

كما تواجه سورية حاليا موجة جفاف في الأسوا منذ أربع قرون، ويبلغ قلق الحكومة من هذا الوضع حدا جعلها توقف وتكثف عمليات حفر الآبار.

وتفتقر سوريا إلى الأرقام غير الرسمية أن إجمالي الناتج المحلي قد انخفض في منطقة دمشق لا يتعدى نصف الأجمالي.

وتضيف (الايكونوميست) أن التوقعات المتفائلة حول العاصمة السورية والتي تتميز بولائها الأخضر التغير في مثل هذا الوقت من العام لم تثبت في هذا الموسم أن مال لونها إلى البني الباهت، ويعتبر سهل حوران الخصيب الواقع جنوبي دمشق وحزام القمح في المنطقة الشرقية من أهم الفترات أكثر المناطق تضررا.

وقالت، وحسب اللجنة فإن القطاع العام في سورية لن يتمكن من تقليل عجزه هذا الجفاف، فصادرات القمح والشعير والقمح ستتناقص، ومبيعاتها سيقل.

ومع ذلك فإن المزارعين الذين يشكلون حوالي 30 في المئة من القوة العاملة، وفي الوقت ذاته يترادى عدد سكان سورية بنسبة

لندن - «القدس العربي»:

حذرت مجلة (ذي إيكونوميست) البريطانية في عددها الأخير من تعرض الاقتصاد السوري لأزمة حادة خلال العام الحالي بسبب هبوط اسعار وعائدات النفط الخام الماضي وجفاف حاد بالعام الحالي.

ويشكل قطاع النفط والزراعة حوالي 40 في المئة من الاقتصاد السوري، وكان هبوط اسعار النفط الخام الماضي قد أدى إلى تراجع الصادرات السورية بنسبة 25 في المئة، ولم تتمكن سورية من تعويض هبوط الاسعار عن طريق زيادة الإنتاج حيث أن إنتاج النفط وصل إلى ذروته ولم يعد ممكنا زيادته دون تحقيق اكتشافات جديدة.

يذكر أن تقارير سابقة افادت أن إنتاج النفط السوري معرض للهبوط خلال السنوات القليلة المقبلة مما يجعل هناك إمكانية إلى عودة سورية لتصدير بحدود 100 ألف برميل يوميا.

وتتوقع المجلة أن إنتاج النفط السوري سيقل خلال فترة تتراوح بين خمسة وعشرة أعوام.

وكانت تحصيلات المصنّعين السوريين واستثمارات رجال الأعمال الخليجيين عسرا هاما في التعويض عن آثار هبوط عائدات سورية النفطية في الماضي، غير أن تدني اسعار النفط الخام الذي أدى إلى ركود نسبي بالاقتصاد السوري مما أدى إلى تراجع تحصيلات المصنّعين السوريين العاملين بالخارج وكذلك

جني الأرباح يهبط بأسعار الأسهم المصرية

القاهرة - رويترز: قال مسطلون أن عمليات جني الأرباح سيطرت على حركة البورصة المصرية أمس الاثنين مع تركيز الانعاش على سهمي الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) والبنك التجاري الدولي.

وأضافوا أن للساحمين آسبيلوا على جني أرباح التحويلات خلال اليومين الأخيرين.

وقال متعامل ومنازاه حاليا مفيد للسوق، ارتفع مستوى النضج في التداول وبدأ المستثمرون التعامل بطريقة أكثر عقلانية.

وهبط مؤشر ميرييس 43.23 نقطة أو 0.42 في المئة إلى 10339.17 نقطة. بينما تراجع مؤشر بريليوم لشركات قطاع الأعمال العام 21.7 نقطة أو 0.44 في المئة إلى 2861.6 نقطة.

الدولار يساوي 3.437 جنيه مصري.

هبوط طفيف للأسهم الفلسطينية

القدس - رويترز: قالت البورصة الفلسطينية أن الأسهم هبطت أمس الاثنين بهبوط طفيف وسط حركة تداول متوسطة.

وتراجع مؤشر البورصة العام 0.34 نقطة أو 0.21 في المئة إلى 163.23 نقطة.

وبلغ حجم التداول 192310 سهم قيمتها 351554 ديناراً أردنياً مقارنة مع 90097 سهماً قيمتها 191016 ديناراً يوم الأربعاء الماضي.

وجرى تداول سهم مسجول شركات من 20 شركة مسجلة في البورصة هبط منها خمسة أسهم وبقي سبعة دون تغير.

وتصل القيمة ومقرها نابلس بالدولار الأمريكي والبنك الدولي لليبيا عملة فلسطينية. الدولار يساوي 0.709 دينار أردني.

تراجع مبيعات الاسمنت بالغرب

الرباط - رويترز: قلت رابطة مسجلة لرجال الأعمال أن مبيعات الاسمنت في المغرب انخفضت بنسبة 9.4 في المئة إلى 1.44 مليون طن في الربع الأول من عام 1999 مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال الاتحاد العام للشركات المغربية في نشرته الأسبوعية الصادرة أمس الاثنين أن مبيعات الاسمنت انخفضت قليلا في شباط (فبراير) ثم ركزت في آذار (مارس) الذي احتل فيه المسلمون بعد الأحمى.

وأضاف الاتحاد أن شركات الاسمنت الخمس في المغرب والتي يبلغ إجمالي طاقتها الانتاجية عشرة ملايين طن تتوقع ارتفاع مبيعاتها في العام الحالي بنسبة خمسة في المئة من 7.15 مليون طن في عام 1998.

اليمن يطرح سراً علانياً لخط نفط مسيلة

طوكيو - رويترز: قال تجار النفط أن اليمن قد عرض من جانبه بيع سكر البعير الرسمي لخط نفط مسيلة تسليح جزيرتي (يوتوب) 19 سنة سنناً قبل من سعرها يرتفع. وطالب إلى لشركتين للتمتع بالآلاف عما إذا كانوا سيقبلوا هذا السعر بحلول منتصف الليل. وهذا السعر اعلى بكثير من عروض شراء الخام لشهر حزيران (يونيو) التي تراوحت بين ما يقارب 40 سنتاً و70 سنتاً.

وعرض مزيج خام بركنت ويقتصد أن العرض بركنت بصفة عامة حول 60 سنتاً أقل من خام بركنت.

واندفع تجار كثيرون من العرض اليمني.

وتوقع المستثمرون أن يقدم اليمن عرضاً قوياً ولكنهم قالوا في نفس الوقت أنهم سيشجعون إذا أجروا على تقديم ضمانات كبيرة بشأن

ليبيا تفتح أمام الشركات الأجنبية 16 منطقة برية وبحرية للتنقيب عن النفط

نيقوسيا - باريس - رويترز: أفادت نشرته ميل استيكو نوميك سيدي (ميس) أمس الاثنين أن ليبيا تفتي 16 منطقة جديدة أمام الشركات الأجنبية للاستثمار في التنقيب عن النفط وإنتاجه.

وتابعت وعلمت ميس أن هناك حالياً 16 منطقة مقترحة يبلغ إجمالي مساحة البرية منها نحو 26 ألف كيلومتر مربع والبحرية نحو أربعة آلاف كيلومتر مربع.

ومضت تقول وقد تم أيضاً أن سيتم فتح 24 منطقة أخرى في الفترة المقبلة تصل مساحة البرية منها إلى نحو 47 ألف كيلومتر مربع والبحرية إلى نحو 14 ألف كيلومتر مربع.

وقالت وتحتزم شركة النفط الوطنية الليبية إعادة فتح بعض المناطق في حوض سرت ومناطق أخرى أوشكت الاتفاقية الخاصة بها على الانتهاء إضافة إلى طرح مناطق تابعة حالياً لشركات النفط الوطنية للملكة للدولة.

وفي وقت سابق من هذا الشهر علقت الأمم المتحدة العقوبات المفروضة على ليبيا منذ سبعة أعوام وهي الخطوة التي دفعت صناعة النفط والعالم إلى الانعاش بفرص الاستثمار في صناعة الطاقة في البلاد.

وقال وزير الطاقة الليبي عبد الله البرني إنه يأمل في أن يشجع تعليق العقوبات الشركات الأجنبية على الاستثمار في البلاد مشيراً إلى أنه لن يكون هناك أي قيود على الاستثمار الأجنبي في صناعة الطاقة في ليبيا.

على صعيد آخر ذكرت استيغوي (بيترستاتيجي) الصادرة في باريس أن ليبيا تستعد للمصادقة على قانون جديد حول الحروفات قد يفتح مجالات للشركات الأجنبية بمرحلتين الأولى من 2003 وان يكتمل تنفيذ المشروع في 2004.

كما ترحب ليبيا في تحديث مصانعها لتكرير النفط في رأس لانوف (220 ألف برميل يومياً) والزوايرة (120 ألف برميل يومياً) وتطوير قاعدتها البتروليوجيكية.

موبينيل المصرية تشتري 20 في المئة من شركة فاستليك الأردنية للهاتف المحمول

القاهرة - رويترز: قالت الشركة المصرية لشركات الهاتف المحمول (موبينيل) أنها أبرمت صفقة لشراء حصة 20 في المئة من شركة فاستليك الأردنية للهاتف المحمول.

وقال مصطفى عبد الوهاب مدير علاقات الاستثمار والتنمية التجارية في موبينيل، إن الصفقة هي الأولى من نوعها في الأردن.

وقال مصطفى عبد الوهاب مدير علاقات الاستثمار والتنمية التجارية في موبينيل، إن الصفقة هي الأولى من نوعها في الأردن.

وقال مصطفى عبد الوهاب مدير علاقات الاستثمار والتنمية التجارية في موبينيل، إن الصفقة هي الأولى من نوعها في الأردن.

وقال مصطفى عبد الوهاب مدير علاقات الاستثمار والتنمية التجارية في موبينيل، إن الصفقة هي الأولى من نوعها في الأردن.

وقال مصطفى عبد الوهاب مدير علاقات الاستثمار والتنمية التجارية في موبينيل، إن الصفقة هي الأولى من نوعها في الأردن.

أبو ظبي تعطي الضوء الأخضر لإنشاء بورصة للمواد الأولية بمنطقة السعديات الحرة وتسمح للشركات الأجنبية بالعمل فيها دون شريك

أبو ظبي - اب. رويترز: أعلنت السلطات الاماراتية أمس الاثنين أنها وافقت على إنشاء بورصة للمواد الأولية ومنطقة حرة لتخزين هذه المواد في السعديات بالقرب من أبو ظبي.

وقال بيان رسمي أن حكومة أبو ظبي وافقت على السماح للشركات الأجنبية بالعمل في هذه السوق من دون أن يكون لها شريك محلي خلافاً للقوانين المعمول بها.

وستقام المنطقة الحرة على جزيرة قبالة سواحل أبو ظبي بكتلة تبلغ ثلاثة مليارات دولار.

وتتضمن الأشغال التي ستمكثل عام 2001 بورصة مساحتها 50 ألف متر مربع ومخازن تتسع لـ 9.8 مليون طن من المعادن والماس والمجوهرات والتيجات الكيمائية إضافة إلى ميناء وقفاً وميناء رياضي.

ويؤمن هذا المشروع، وهو الأول من نوعه في الشرق الأوسط، على مشاريع صناعية يجري إنشاؤها في منطقة الخليج وآسيا وأفريقيا وكذلك على ارتفاع التبادلات التجارية.

وتتضمن الأشغال التي ستمكثل عام 2001 بورصة مساحتها 50 ألف متر مربع ومخازن تتسع لـ 9.8 مليون طن من المعادن والماس والمجوهرات والتيجات الكيمائية إضافة إلى ميناء وقفاً وميناء رياضي.

ويؤمن هذا المشروع، وهو الأول من نوعه في الشرق الأوسط، على مشاريع صناعية يجري إنشاؤها في منطقة الخليج وآسيا وأفريقيا وكذلك على ارتفاع التبادلات التجارية.

العراق يخطط لزيادة انتاج زيوت التشحيم لربع مليون طن سنوياً

بغداد - رويترز: قال علي حامد مدير عام مشروعه الصناعي الشمالية في تصحيحات نشرت أمس الاثنين أن مصفاة بيجي لزيت التشحيم ستزود طاقتها الانتاجية بـ 250 ألف طن سنوياً بداية من العام المقبل.

وتذكر أن خطاً ثانياً لإنتاج زيوت التشحيم بالصفاة سيبدأ العمل اعتباراً من العام المقبل بطاقة 125 ألف طن.

وقال أن المصافي الشمالية تعمل بقدرة تزيد من 110 ألف برميل يومياً تلي بالاستهلاك المحلي، ويضم مشروع المصافي الشمالية مصفاة لزيوت التشحيم بطاقة 250 ألف طن إلا أنها تعمل حالياً بقدرة 150 ألف برميل يومياً.

وتتضمن المصافي الشمالية مصفاة لزيوت التشحيم بطاقة 250 ألف طن إلا أنها تعمل حالياً بقدرة 150 ألف برميل يومياً.

وتتضمن المصافي الشمالية مصفاة لزيوت التشحيم بطاقة 250 ألف طن إلا أنها تعمل حالياً بقدرة 150 ألف برميل يومياً.

دمشق ستعطي الشركات الفرنسية أولوية في منح العقود فرنسا تأمل مضاعفة صادراتها لسورية واستثماراتها بمشاريعها

دمشق - من عصام حمزة:

أكد وزير الصناعة السوري أحمد نظام الدين خلال محادثات مع ميشيل فراكت رئيس غرفة تجارة وصناعة باريس أمس الاثنين على أهمية تعزيز التعاون الصناعي وزيادة حجم التبادل التجاري بين فرنسا وسورية الذي يبلغ حالياً 4.23 مليار فرنك فرنسي سنوياً.

وأشار الوزير إلى أهمية مساهمة الشركات الفرنسية في المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة في سورية وكذلك في مجال التأميل والتوريد ونقل التكنولوجيا من خلال تقديم المساعدة للمعادن المتخصصة في القطر.

وفي هذا الصدد أوضح الوزير أن القطاع الخاص يمثل الآن 56 في المئة من المشاريع الصناعية في سورية وذلك بعد صدور قانون الاستثمار الذي يشجع القطاع الخاص مما فتح المجال أمام دخول شركات كانت مقصورة على القطاع العام مثل السكر والنسيج والاسمنت.

وأكد الوزير أن العلاقات مع فرنسا تتطور باستمرار وذلك بتوجيه وتشجيع من الرئيس السوري حافظ الأسد والفرنسي جاك شيراك وكذلك بعد التوقيع على عدد من الاتفاقيات الاقتصادية وخاصة اتفاقية منع الأزدواج الضريبي التي ستساعد على تعزيز التعاون

المستثمر. وقال «من لهم الاستفادة من اليد العاملة السورية والموارد الأولية المتوفرة».

وأوضح أنه سيتم منح بصريرة خاصة للشركات الفرنسية التي تشارك بالمناقضات التي تصورها وزارة الصناعة.

وأعرب رئيس غرفة باريس عن الاستعداد والبرغبة لدى الجانب الفرنسي في تطوير التعاون مع سورية في المجالات الاقتصادية مشيراً إلى أنه وقع في وقت سابق امس اتفاقية بهذا الصدد مع اتحاد غرف التجارة والصناعة السورية.

وفي حديث لرويتز عبر الهاتف أعرب رئيس غرفة تجارة وصناعة باريس عن عمله في أن تتخصص صادرات فرنسا لسورية خلال الأعوام الخمسة القادمة مشيراً إلى أن ميزان التجارة راجح لصالح سورية.

وقال أن الاستثمارات تشير إلى أن صادرات سورية لفرنسا التي تتكون بصورة رئيسية من النفط بلغت حوالي 2.996 مليار فرنك فرنسي في عام 1997 بينما بلغت قيمة صادرات فرنسا إلى سورية وهي تتكون بصورة رئيسية من الآلات والمعدات الصناعية حوالي 1.233 مليار فرنك فرنسي في نفس العام.

وتابع ماثل أن نستطيع من خلال الاتفاق الذي وقعه مع اتحاد غرف التجارة لسورية من

البرلمان الكويتي يستأنف السبت مناقشة خطط الحكومة لفتح حقول النفط الشمالية أمام الاستثمارات الأجنبية

الكويت - من أشرف فؤاد:

لقت خطة حكومية أثارت جدلاً بشأن فتح أبواب حقول النفط أمام الشركات الأجنبية تأييداً من حيث للبرلمان الكويتي الذي يقر في التواب حذراً من التلاعب في منح الصفقات وعودة «الهيمنة» الأجنبية على صناعة النفط والنفط في البلاد.

ويوقع أن يستأنف مجلس الأمة الكويتي يوم السبت المناقشة خطة السماح لشركات نفط عالمية بالإشراف على عمليات إنتاج النفط بعد حوالي 20 عاماً من تأميم قطاع النفط في البلاد.

وطمان الشيخ سعود ناصر الصباح وزير النفط الكويتي التواب خلال جلسة استمرت أربع ساعات يوم السبت الماضي إلى أن لا تشرع في تلك المواد المستوردة التي تحظر عليها الأجانب لاستغلال النفط أو الاستثمار الأجنبي المباشر في الموارد الطبيعية أو خلق احتكارات.

وقال الوزير أن عصر الهيمنة انتهى مشيراً إلى أن منتجي نفط كبار مثل السعودية وإيران شرعوا في فتح قطاع النفط أمام الأجانب وتستحوذ الكويت على حصة في الإنتاج في احتياطي النفط العالية للكويت وهي كمية تكفي لإنتاج أكثر من مئة عام بمستوى الإنتاج الحالي الذي يقل قليلاً عن مليوني برميل يومياً. وتتوقع الكويت أيضاً انخفاض تكلفة الإنتاج إذ تبلغ دولاراً واحداً للبرميل.

وقال الشيخ سعود صرارا في البرلمان أن خطة الحكومة لا تتضمن صيغة مشاركة في الإنتاج ولا تسمح للأجانب بامتلاك أي احتياطي نفط وإنما تتويج على إبرام اتفاقيات خدمات تشغيل مقابل رسوم محددة.

وتوقع الخطة أن تستثمر شركات النفط الأجنبية سبعة مليارات دولار في المرحلة الأولى التي تهدف إلى مضاعفة إنتاج الحقول الشمالية إلى 900 ألف برميل يومياً. وستلزم الشركاء الأجانب أيضاً ببناء ميناء لتصدير النفط ومدينة قرب الحدود مع العراق.

لكن نواباً كثيرين يؤيد بعضهم الأهداف العامة للخطة طالوا الشيخ سعود بوضع نهاية لتفسيرات السبوتية التشريعية وتقديم مشروع قانون البرلمان يحكم العملية بأكملها.

وأشار الشيخ سعود للصحافيين لاحقاً أنه مستعد لذلك وليس لديه أي اعتراض على وضع تشريع في هذا الصدد لكنه دعا إلى عدم تأجيل المشروع حتى يناقش البرلمان الخطة التي لا يرى الوزير أنها بحاجة إلى إصدار قانون جديد.

والثناء استخدام المناقشة حاول مؤيدو الحكومة في البرلمان إيقاف المناقشة برتباً بفتح أبواب النفط لتتأخر لجنة الشؤون المالية في جلسة مغلقة غير أنهم خسروا التصويت في البرلمان بطريق طفيف.

وقال مسؤول تنفيذي تابع للمناقشة أنها كانت إيجابية بوجه عام غير أنه نواب كثيرين الخطة مشيراً إلى أن قضية الحاجة إلى إصدار قانون جديد تبدو الصعبة حالياً.

وصرح الشيخ سعود للصحافيين بأن الحكومة تخطط لإرسال طلبات للشركات كي تتقدم بقراراتها حول المشروع خلال

اسرائيل: خفض سعر الفائدة وتوقع ثبات معدل النمو الاقتصادي

القدس - اف. ب. أعلن بنك إسرائيل أمس الاثنين خفض معدل الفائدة بنسبة نصف في اعادته إلى 12 في اعتباراً من أول أيار (مايو) للتلل.

وهو الشرح الثالث على التوالي الذي يخفف فيه البنك المركزي معدل فوائده بنسبة نصف تقارب.

وأوضح بنك إسرائيل في بيان أنه يمكن خفض سعر الفائدة بسبب ما أحرز من تقدم في مكافحة التضخم. وأضاف أن هناك حالياً فرص جيدة للتخفيف من التضخم في 1999 في إطار الهدف الذي حددته السلطات وهو 4 في المئة في مقابل معدل فعلي بلغ 8.64 في المئة سنة 1998.

لا أن البنك شدد على ضرورة المحافظة على سياسة معدل فائدة حقيقي مرتفع لتفادي عودة التضخم.

ويؤكد ريارب العمل الإسرائيليون معدل الفائدة للرفع الذي يرون فيه السبب الرئيسي للركود الذي يعاني منه الاقتصاد الإسرائيلي. ولم يتجاوز معدل النمو الاقتصادي 1.9 في العام الماضي في مقابل معدل نمو متوسط بنسبة 6 في المئة بداية التسعينات.

وكانت الحكومة الإسرائيلية توفقت الأحد الماضي نمو الاقتصاد بنسبة تتراوح بين 2 و2.5 في المئة هذا العام مقابل 2 في المئة العام الماضي.

وقالت الخزانة في تقريرها الشهري أن نمو الاقتصاد في الربع الثاني من العام 1999 قد انخفض كثيراً في عام 1999 وذلك نذكر توقع الذي يتحدث عن معدل نمو مماثل لا كان عليه الحال في عام 1998.

غير أنها استمرت قائمة بها الإبقاء على السياسة في نهاية في حين سيكون معدل النمو بالنسبة لنمو صرارا.

ويؤكد الاقتصاد الإسرائيلي يتأخر منذ عام 1996. وكانت الحكومة تتطلع إلى حدوث تحول بسيط في هذا العام ولكن في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي وفي أعقاب أزمة الاسواق

هوية زرقاء بشخصية خضراء

عطا القيمري

■ يعيش الفلسطينيون وضعا سياسيا ومخاضا فكريا في تصديقهم، فقد غلقت قضيتهم السياسية حتى المفاوضات النهائية التي لا تستحدث الخطى بينما تواصل إسرائيل مناديا بحاصرتها وتكديسهم بمخاض مختلف من التطوير العرقي كعصمة للتأخر وسحب البهويات والخندق الاقتصادي ومنع تراخي البناء وذلك فضلا عن مصارة الأراضي وتحريكها إلى مصلحة بناء المستوطنات العمرانية للتلصص.

وفي هذا الوضع الغريب ينتبه صحافي اسرائيلي الى ما تعانيه عليه من تناقض تطامع للفلسطينيين ضد سحب البهويات مع الشروع لفتح آفاقا للقدس بالتنازل عن السيطرة الاسرائيلية. فيستأهل اوليست البهوية التي تصورها وزارة الداخلية الاسرائيلية رمزا لهذه السيطرة الكريهة؟

اول ما يلقى اهلالي بيت مساحور بهوياتهم الاسرائيلية في ظل الانتفاضة الى الجحيم وكذا المسؤولون الاسرائيليون يوجهونهم في سعيهم هوما؟ فقيم يخلط هذا بشأن هويات القدس.

بل ان بعض اهالي الضفة والمقاطعة ايضا يحسمون اهلالي القدس على هذه الهوية.

فما الذي تحويه هذه الهوية من سر.

قد يكمن هذا فيما يحتج به للفلسطينيين

بفضل الهوية الزرقاء من تأمين صهي

وضمانات اجتماعية. ولكن هذا في واقع

الحال لا ينطبق الا على الفلسطينيين من

يسكنون ضمن نطاق حدود بلدية القدس

الاسرائيلية ويستثنى منهم نحو اربعين في

المس من الفلسطينيين من يسكنون في

خضراء القدس خارج هذه الحدود.

وقد يكمن فيما تحويه هذه الهوية من

حرية الحركة والتنقل في اتجاه اسرائيل

والتي هي في واقع الامر من الفلسطينيين

بمهم من فلسطينيين ومواطنين وغيرهم

ولا جرح مبررين. وهي مساحورة بهذا

النشأ بغير ليس يقيم بفضل ما توفره

حرية الحركة والتنقل الكاذبة فيها من

مصاديق نقد وقيمة واخرى. بهويات الضفة

والقطاع لا تعد منذ زمن طويل كإحدى

تقسيمات صهيون الاسرائيلية فقد باتت كإحدى

تقسيمات اليها الهامشية والمغفلة والتاريخ

والهوية والاصالة بل ومخاطبات

التقسيمات الهامة جدا كهي قضاي

بعدها من كليا الهامشية للقدس الزرقاء.

قد يكون سرهما في ما ذكره او في

مجتمعة. ولكن سرهما الا في

بعد مساحورة الشخصية التي تستوي

السياسي ولا تسر التناقض القائم بين

الذخيرة للاعتراض بالهوية الاسرائيلية و

ينطوي على ذلك الاعتراض من ابناء

السلطة والسيادة الاسرائيلية البديعة

وبين الصمود للسرور في التمدد

والاستقلال وسرور الشخصية. الهوية

العربية الاسلامية المنسية.

وبدلي من هذا التناقض لا يبدو كذلك

الا على السطح اما في العمق فالتضيق

بالهوية الزرقاء ليس سوى تشييد حق

الاقامة في المدينة وفي مقاومة التطوير

العربي الهامشية التي تصورها اسرائيل

بحق اهل المدينة. فلي نهاية لطف لا تكون

الذخيرة العربية. واسلامية ومسحوبة لا

بالمعنى. اما الامتيازات التي لا تسمح

لأهل القدس ان يكون متساويا مع سكان

القطاع لا يكون في القدس والقدس

متميزة ليدلنا ان في المستقبل المنظر.

وعصا تتدفق من تصورها لاجل اعادة

الوضع الى حاله السابق سيستمد بعقبات

سياسية وبالمعنى المسحورة وبالتالي

شبه متعزلة. ومع ذلك فالتساوي بينهم لا

يسدون ويتصرفون وفقا لاعتبارات

السياسية والسياسية العليا بل وفق

مصلحتهم المباشرة او غير المباشرة الآتية

من عبيد الذي كما يظهرون باحسانهم

وطرفهم وان لم يبدوا او يملكون تصورا

عليا وايها.

ان الفلسطينيين يحب القدس ويرون ان بيتي

فيها. فاما ان يمكنهم في اسرائيل فانه قد

لا يبدوا في المساحة مرة واحدة واذا كان

فقر لحظة في دفع رسوم الترخيص الوطني

فانه يفتقد ما تتضمنه هذه من حقوق

والامتيازات. ومع ذلك فانه بيتي في القدس

ويقام في بيتي لا ترضى ويعد كل الجبل

كي يتنوب ما ترضى عليه السلطات من

كسوابب تصديدية في تقي مصاديقها

باعتبارها اسوة للتسامية. باختصار انه

وطني بالظلمة لا للتسامية.

لقد كان القدس يوما ومسا خاصا في

الفرع العربي. الاسرائيلي. واليهامشية

السبب انتهت النية الدورية بعد اقتراف

مشروع التطوير الفلسطيني في الاقراء

عليها موحدة تحت اشراش دولي. بعد ان

حرب العام 1948 اتمت في تصورها وحرب

العام 67 اتمت في تصورها من الجهة القليلة

والصالح الوجهة القليلة التي ما فتأ تاكل

الارض وتسحبها من اقدم اهلها حتى

باتوا يعيشون في السهام والطارق لهم

يتنحون الى الارض التي ولدوا هم وابائهم

والاجداد فيها. ولهذا فهم يتسكنون فيها

بل ويتشبثون بها.

ليس اهلالي القدس حقوق تاريخية في

القدس وحسب بل وحقوق اجتماعية

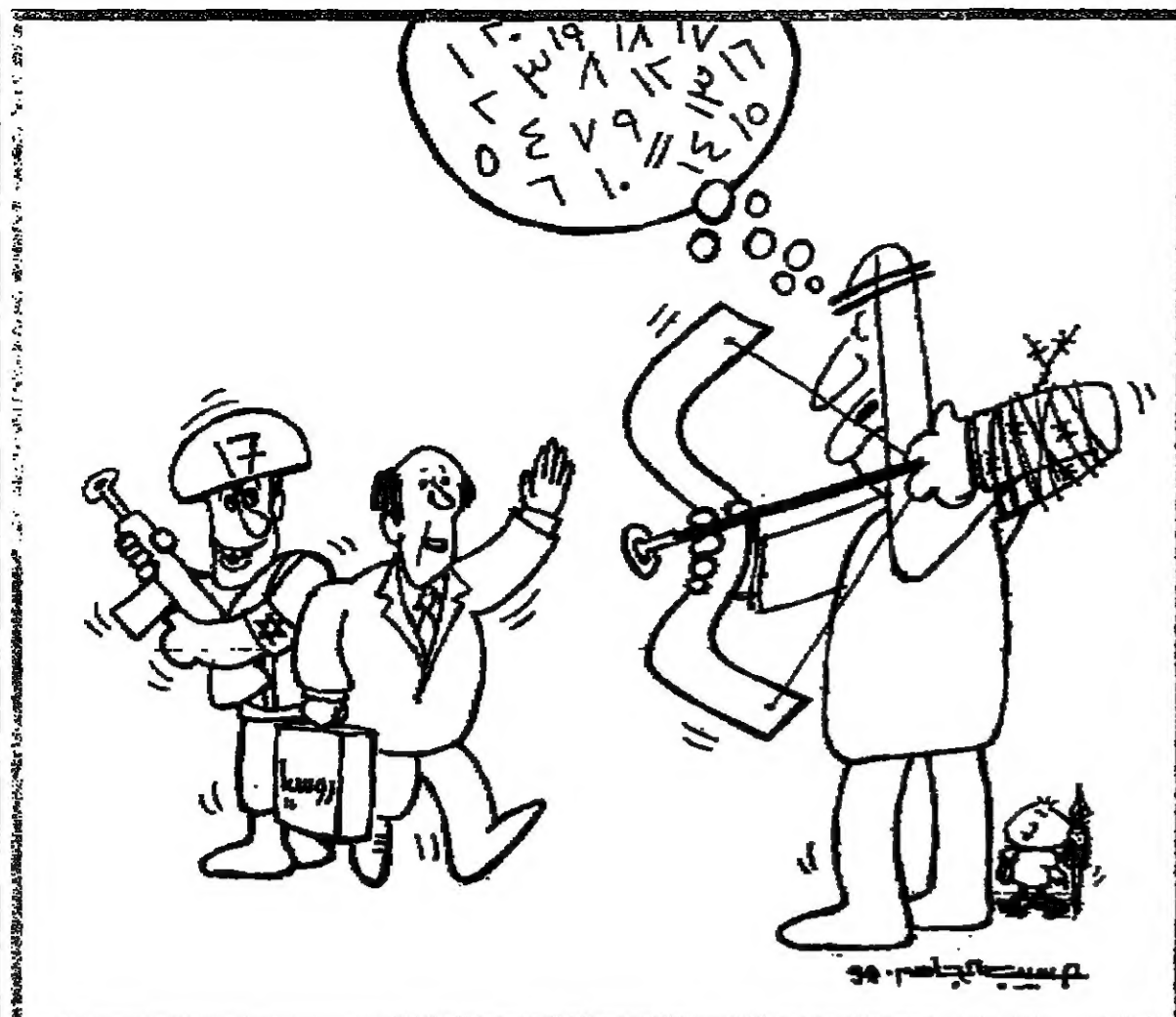
ومنية تشكل مديانا ماما اصون حقوقهم

وحقوق كل العرب والمسلمين بل

ومسيحيين فيها. وعلى كل سعي وطني في

التفاوض والمناكحة مع اسرائيل ان يضمن

تجسد هذه الحقوق وتبثيتها.



الجزائرية، ولكن العمليات ذات الطابع الارهابي كانت جزءا محدودا فقط من تكتيكات المقاومة هناك، كما ان خطوط الواجهة في تلك الحرب كانت واضحة، والصوب الاجنبي معروف، ومع هذا فان الثمن الذي دفعه الشعب الجزائري كان باهظا، ولعله ما زال يذوق بعضه حتى اليوم. إضافة الى ذلك فان البيئة الدولية أصبحت اليوم غير مواتية لكل أنواع الارهاب، وذلك بسبب مواقف القوى الكبرى المناهضة للارهاب، واختفاء تقسيمات الحرب الباردة التي كانت توفر ملاجئ آمنة ودعم لوجستي للعمليات التي تنتهج الارهاب، ولا شك ان القوى الكبرى تكون مصححة غاية الاجراء اذا ما ظهر ان الجماعات السياسية المتحالفة فيها أصبحت تستخدم الارهاب سلاحا، مثلا لجند الولايات المتحدة ودول الاتحاد السوفياتي من اولئك من اذن قيام الجيش الشعبي لتحرير السودان باعدام رهائته من موظفي الصليب الاحمر الدولي وايد مطالب الحكومة السودانية بفتح تحقيق دولي في ملاقات الحادث. ولا شك ان هذه الدول ستجد نفسها مضطرة للتورؤ من أي حركات تتخذ الارهاب موقفا.

وهذا فان تكتيكات المعارضة المسلحة التي نشأت أساسا من ياسها من تعبئة الدعم السياسي الشعبي لجماعات المناهضة للحكومة، ومن فشل حملاتها العسكرية ضمتها، قد تؤدي الى مزيد من العزلة والتراجع للمعارضة، وتؤدي الى الفشل الذي تخشى منه المعارضة. الذي لا شك فيه هو ان اعادة بناء الشخصية السياسية السودانية ولاسلاف فان للتكتيكات التي ابتعتها فاعلية قوى المعارضة حتى الان اقتضت من هذه الجهة فاعلية زعماء المعارضة السودانية، ونسب سياسة حلف الاطلسي في سوريا، وهي الاصرار على تحقيق كل المكاسب بدون خسائر، سوى ان المعارضة ليست لديها موارد كافية وملاذات شريفة، لهذا تجددهم يحسون فيهمهم على التضحية من مانههم في العواصم البعيدة، فلم يكن عجيبا ان تجد دعواتهم انما صاغية، بل سعي مؤله الى التضحية وراء سياسات اخرى والكثير من دول الجوار حركة المعارضة الجارية، ووراء كل شيء واحد لحدتها، فانه تحرك المعارضة السودانية، وتقدم التكتيكات التي أصبحت فصولا للمناخ القوي، وما تضمنته من ماركات كلامية والبرهان، وقد كشفت تجارب الجماعات الاسلامية في مصر، واليمن، والجماعات اليسارية في تركيا واوروبا والارنات والباسد في اسبانيا) وامريكا اللاتينية فكل معظم الحملات السياسية ذات الطابع الارهابي في تحقيق اهدافها، هناك استثناءات قليلة، مثل حزب التحرير

المعارضة السودانية المسلحة وسلاح الارهاب: اعتراف يائس بالفشل ومؤد اليه

د. عبد الوهاب الافندي *

الدعم الخارجي امر له مخاطرته التي لا تخفى، مثلا فقطاع النفط يعم اطرافا عديدة، أبرزها المستوطنون الروس في ليبيا، وهم السبيل والناقل، إضافة الى الدول المشاركة في تنفيذ مشاريع صناعية النفط ومشتروعي الانابيب، وتدخل في هذا شركات اوروبية عديدة من بريطانيا وإيطاليا وغيرها. في الماضي شهدت بعض العمليات الارهابية التي نفذها الجيش الشعبي ضد مصالح اجنبية تقريبا اولا، ان يبيع شديدا في جو يصعب فيه حتى للمعاطون مع المعارضة في حالة من انعدام الاثر على الفهم. وكلما استمر هذا الوضع، كلما قل التعاطف مع المعارضة، وقد يتحول الى عداء. مثل هذه المخاطرة الكبيرة تتلخص في مخاوف معينة وامال وحسابات محددة، اما لتفوق قيمته كتحصيل باعتماد المعارضة ان ثورة الاتحاد الوطني التي ستتحقق بعينها المعارضة بعد شهور في طريقها لتكتيكات اقدامها بصورة تقضي على امل المعارضة في زحزحتها عن السطوة فالخطة تخطط ان يتزامن احتفالها بعيدها المعاش مع تخطي التكتيكات التجارية وديانة تصديره. ومع ان انهاء اسماع النفط قد سلب هذه الخطة كثيرا من بريقها، الا انه يبقى ان تخطي النفط سيقود الى اقل تقدير، تفكير نصف مليار دولار كان للسودان ببقائها متوقفا لاستيراد النفط ومشتقاته، علاوة على ان الانكفاء الذاتي من سلعة هامة مثل النفط له أهمية استراتيجية لا تخفى في بلد يخوض حربا. وهذا انما هو الذي قد انهار على التحالف الثلاثي لسودان في منطقة القرن الافريقي بعد حرب حروب شملت جميع اطرافه، واصبحت مخاوف المعارضة من كون الزمن اصبح في صالح الحكومة معلومة ومبررة. هذا الخوف هو الذي دفعت المعارضة على ما يبدو لتطبيق هذه الخطة، ولكنها قد افترقت بلا شك بآمال بان يلقوا هذه المعارضة سريعا قبل ان يتحول الرأي العام الى العداء لهذه المعارضة، علاوة على ان الانكفاء الذاتي من سلعة هامة مثل النفط له أهمية استراتيجية لا تخفى في بلد يخوض حربا. وهذا انما هو الذي قد انهار على التحالف الثلاثي لسودان في منطقة القرن الافريقي بعد حرب حروب شملت جميع اطرافه، واصبحت مخاوف المعارضة من كون الزمن اصبح في صالح الحكومة معلومة ومبررة.

مأزق جديد للمؤتمر الوطني العراقي في وندسور

هارون محمد *

هو العميد توفيق الياسري لمسابق على الجاني، علما بان الياسري عضو مؤسس لسابق في حركة الوفاق التي برأسها هادي. في ضوء ذلك، تبدو صورة اجتماعات (وندسور) للحزب ان تكتفئ القضية العراقية من الزوايا التي حاول اطرافه (وندسور) ان تلوح به، عبر اعلانها اعادة تشكيل هيئة قيادية جديدة، وتعيين لجنة خضامية تصالحي، سيسمى طويلا، والمفارقة ان الذين اعنوا وقاد المؤتمر، وانكروا انهم شيعيون، في مشواره الاخير، عندما اجتمعوا في (الهاي) الهولندية قبل شهور، كانوا اسرع من الآخرين في احتضانهم، وتبنيو للواقع في حيدته الجديدة، وكان الامر اذكياء، هكذا بلا توش ولا مضاعفات. من هنا، يجب فهم ما جرى في (وندسور) في اطار حسم الصراع، استمر اكثر من ثلاث سنوات، بين رئيس المؤتمر الوطني، الدكتور احمد الجبلي، وغيره من الدود النكدر، اباد علوي زعيم حركة الوفاق، ويبدو في الحقيقة النهائية للاجتماعات، ان علوي هزم الجبلي بالحقبة التي في هذه الجولة، في الوقت الذي يسود اعتقاد واسع في الوسط الذي شاركوا في تلك الاجتماعات، ان لقاء واشتد للقر في مطلع هوز (بوليفو) للقر، سيكشف هزيمة الجبلي بصورة نهائية امام اباد علوي الذي اباد باعتدال، علما وان الخفاء حمله على اكثر من صعيد عراقي وعربي واجنبي ضد الجبلي، الذي يفتخر فعلا في مهارت علوي، البرني القديم، ولا يفتن لتداولات ومهرات التي يتخطاها في حل سياسي، او تنظيم حزبي. ووقفة سريعة امام اسماء الهيئات الجديدة، التي تم الاعلان عنها، عقب اختتام اجتماعات (وندسور) تلمس بوضوح ان عفة علوي اقل تعاضد من عفة الجبلي، واستنادا الى ما نشرته بالقدس العربية من كفة الجبلي، الشهر الحالي، لتلاخظ ان الهيئة القيادية للثلاثة من عفة، ضمت خمسة مناصرين للسيد علوي، مقابل الجبلي الوحيد في الهيئة، فيما ضمت اللجنة الخضامية الاسلامية علوي نفسه مع ثلاثة مناصرين له مقابل واحد سياسي، يتولى رئاسته الجبلي او غيره، ويصير وحدا

عندما يطلب ميلوسيفيتش مساعدة القذافي

راي القدس

في حادثة طائرة لوكربي، وقاد مظاهرات صاخبة ضد الولايات المتحدة وقع خلالها شعار «مزن... في امريكا» ولكنه اضطر في نهاية الامر الى تسليم التهمتين بعد وساطة سعودية جنوب افريقية وفرت له ضمانات بعدم محاكمة او استبعاد اي تهمتين اخريين. اترجح ان للبحوث اليوغسلافية زوروا ليليتش نائب رئيس الوزراء لا يريده نصالح مع ليبيا ولما استئناف شحات التفت التي ترسلها الى بلاده بعد قرار زعماء حلف الاطلسي لثنا تصحيمه في واشنطن مطلع هذا الاسبوع اجراءات لمنع وصول امدادات الوقود الى يوغسلافيا. ولا تتعدى ان ليبيا ستسلي هذا الطلب لانها جتحت الى العقل، وضبط النفس في الفترة الاخيرة، ولا تريد مشاكل جديدة مع واشنطن او غيرها من الدول اوروبية، بعد ان جتحت في تعليق العقوبات المفروضة عليها بتسليم المليونين للقرافي وقيمة للشور امام محكمة اسكتلندية في لاهاي الهولندية. وحتى لو ليته، وواصلت شحات النفط مخترقة بذلك قور حلف الناتو، فكيف ستعمل موانئ يوغسلافيا دون الصدام مع السفن الاميركية؟ ان مصلحة ليبيا وشعبها في الوقت الراهن تتلخص في الابتعاد عن كل ما يمكن ان يسبب لها مشاكل مع واشنطن وحلف الناتو وربما بعض الدول الاسلامية، لان ميلوسيفيتش الذي هجر اكثر من مليون ونصف المليون مسلم من البان كوسوفو، ولزك وجاله جرائم الاغتصاب والتطهير العرقي في الاقليم لا يستحق المساعدة، حتى لو كان الشخص الوحيد الصاعد امام الليممة الاميركية.

انما صحت الانباء التي يذنها وكالة الانباء الليبية اسس وقالت فيها ان الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اورد صبروا الى الزعيم الليبي معمر القذافي ليلطلب مساعته في حل أزمة كوسوفو، فان هذا يعني ان الرجل في حالة ميؤوس منها كليا، ويات على وشك الانهيار. فماذا يمكن للزعيم الليبي الخارج من حصار لواء، وبالكاد قادر على التنازل انفسا، ان يفعل للرئيس اليوغسلافي الذي يوجهه قسفا بشعا من حلف الناتو بصورة شبه يومية؟ فروسيا البروتوكسية، والتي تلك اكثر من 137 الف دالر تروية، وفروا وفانقات من كل الانواع عجزت ان تنصت لحليفها السلافي الجنوبي الذي بقي الوحيد المخلص لها، للحلف معها، والراضى للانضمام الى حلف الناتو، واقصى ما استطاعت ان تقدمه ليلخرا هو اصدار تهديدات جوفاء بالتدخل عسكريا في حالة حدوث الحرب البرية، لتعود وتبلغ هذه التصريحات وتعتبر عنها.

المعقد القذافي لا يملك غواصات نووية، ولا صواريخ عابرة للقارات، ولا برنامجا لحرب التجميد، وكل ما يستطيع ان يفعله للرفيق اليوغسلافي هو نسخة مترجمة عن الكتاب الاخضر، ومجموعة من النصائح بالتقاع والبحث عن حلول سلمية لان تحديده لحلف الاطلسي، والادارة الاميركية سينهار في نهاية المطاف، ومن الأفضل تقليل الخسائر مبكرا.

فالزعيم الليبي عانى كثيرا من الضغوط الاميركية وتعرض لصفوف جوي استهدف شخصيا اثناء الغارات الاميركية على طرابلس في منتصف الثمانينات، وحاول ان يتحدا الادارة الاميركية برفض تسليمها التهمتين بالتورط

على الرغم من الاتهامات الصادرة عن الحكومات السودانية المتعاقبة لحركة لتحرير الجنوب هناك (والتي تتلخص على نفسها لتسمية الجيش الشعبي لتحرير السودان) بالارهاب، فان التقييم الموضوعي يرجح ان الارهاب لم يكن حتى وقت قريب سببا لارهابيا من اسلحة حركة التحرير الجنوبية، هذا التقييم ينطبق بالطبع من مفهوم ضيق الارهاب، باعتباره الاستهداف للمعادين غير الناجين لتحقيق اغراض سياسية، او ارتكاب اعمال يمكن ان تصنف في باب جرائم الحرب، وهذا يعني استبعاد تلك الجرائم التي لا تفرق بين الحكومات المتعاقبة ضد شعوبها، مثل التصفيات الداخلية للمعارضين وكثير من التجاوزات الاخرى للشباب.

ويعني هذا ان الجيش الشعبي لم يرتكب اعمالا ارهابية او جرائم حرب، فقد كانت هناك ممارسات لا يمكن تصنيها في خانة الارهاب، مثل الاستهداف للتمرد للماضين والاجاب والسودانيين في مشروع اعادة جوقتي وعمليات التطهير عن النفط هذه عمليات استوفت شروط العمل الارهابي من التهديد للسبق، والاستهداف للتمرد، والقيام بخطف او قتل المدنيين لترويع وايتزاز جهات معينة.

كانت هناك ايضا جرائم حرب حقيقية، مثل قتل واساءة معاملة الاسرى، وعمليات التفتيش للثورة التي ارتكبتها الجيش الشعبي وبعض التنظيمات البنية، وفتحت في قيام بعض منسوبي او مساعدي التحرير باقتيالات لثلاثين، فان القوات المسلحة اصبحت الى المدنيين - ولكن كل هذه الاعمال لم تكن بل عمليات الجيش الشعبي الذي كان يتصرف في الحرب كجيش رسمي، وكانت موجهاته العسكرية مع القوات الحكومية موجهات مدنيية في الغرض التكتيقي. تفتت التكتيكات التي استخدمتها في مرحلة الفصائل التكتيكية للتمرد التي انضمت الى القتال ضد الحكومة في السنوات القليلة الماضية، لهذه القوات كانت تبرز كواجهة القوات الحكومية بصورة علنية، وتقوم باحتلال مناطق موزعة في اراضيها وتشن منها حربا على الحكومة. وهذا تكتيك يشبه الى شدة زائدة بالتقسيم خاصة اذا اتبع في المناطق السهلة المكشوفة في شرق السودان، فقيام قوات المعارضة المسلحة باحتلال رقة مسعدة من الارض في بداية دعوة الى الحكومة لتقود بجوقية فريديت مباشرة في هذه القوات، ومما يلاحظ من ضعف القوات الحكومية انها تكون في الغالب أكثر عددا والقدرة على حسم هذه الواجهات المكشوفة لصالحها، لهذا فان القوات المتمثلة في حرب الصناديق تتبع سياسة مغرب واوربية لتخفيض معدلات الوجهة لصالحها في مثل هذه المواقف.

ابتداء عندما يقاطع القوميون العرب والشيعيون والوثنيون والديمقراطيون المستقلون، والاسلاميون والقرن، بشقيهم لساني والشيعي، مؤتمرا او اجتماعا، ويحتج ويتدارس في الشأن العراقي وهم الذين يشكلون وسم التيارات السياسية، وكثرا فاعلية وتكون داخل لعراق، فان ذلك يعني مسيطرة ان الجهد العراقي في الخار، يتفهم الكثير من مقومات الاستقرار والنجاح، ولا مستقبلا له، ما قدمت له كسهولات وخدمات واموال، سواء من الولايات المتحدة الاميركية، او من الجهات الاجنبية الاخرى.

ويبدو ان الذين اجتمعوا في قلعة (وندسور) على مدى يومين في السابع والاثامن من نيسان (أبريل) الحالي، يعدوا زوايا لا يفهمون للمناخ السياسي الشائك، ويحاولون ارتكاب الاخطاء التي اقدموا اليها العزلة والضعف ولم يعد لديهم شبر من المظهر الجبلي الذي لا تتفق في العمل السياسي، لا تقود الا الى مزيد من التفتت والانعزال والاضواء والاضواء المعارضة العراقية العامة خصوصا، والتفتت للتخفيف من العراق، وإقامة الهيكل التكتيكي البديل، واعادة العراق الى مركزه الجبلي كجزء من الامة العربية، ولكن اساس في عملية التفتت الجبلي. وبالرغم من تصريحات التي صدرت عن جماعات (وندسور) سواء من السلاويين الاميركيين، او من العراقيين الشاريين، وجمعت لجهة تقاوية بقر سقوط نظام الرئيس صدام حسين، والصدمة الى الاستعداد، لحمل الحقائق والتوجه الى بغداد وتسلم السلطة فيها، الى الحد الذي اعلى الخطباء، بان ما جرى في غرب لندن، كان مداسا لتوبيس احس، وتفتت نفوس بين جماعات، تنازع الاهداف على الواجهة والاسيوية، ولا يجب عليهم انما احد الجبلي، وباد علوي، على سبيل المثال، وبينهما ما صنع للحداد القديم، ولا يفتن لتداولات ومهرات التي يتخطاها في حل سياسي، او تنظيم حزبي.

وقفة سريعة امام اسماء الهيئات الجديدة، التي تم الاعلان عنها، عقب اختتام اجتماعات (وندسور) تلمس بوضوح ان عفة علوي اقل تعاضد من عفة الجبلي، واستنادا الى ما نشرته بالقدس العربية من كفة الجبلي، الشهر الحالي، لتلاخظ ان الهيئة القيادية للثلاثة من عفة، ضمت خمسة مناصرين للسيد علوي، مقابل الجبلي الوحيد في الهيئة، فيما ضمت اللجنة الخضامية الاسلامية علوي نفسه مع ثلاثة مناصرين له مقابل واحد سياسي، يتولى رئاسته الجبلي او غيره، ويصير وحدا

القدس

مؤسسة القدس العربية للنشر والاعلان

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات: 400 اشترك السدي 1999 جنتها استراليا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لمرين السدي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور

الناشر:

مؤسسة القدس العربية للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3915123
Morocco Office: 11 Melouya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Safra St. Badat Business Complex, Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005
Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن W6 0QU
هاتف: 0181-741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0181-741 8902 / 748 7637 - بريد إلكتروني: alquds@alquds.co.uk * إنترنت: www.alquds.co.uk
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول، رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)
مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1. أكال. الرباط. هاتف/فاكس: 779682 (2127)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع الباد التجاري للطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب واشنطن: هاتفه 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)
مكتب باريس: هاتف: 47246109 (331)

AL-Quds Al-Arabi

daily Independent News Paper

Published In London by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated In Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

